

# الفكاهة

العدد ٢٦٧ - ٥ يناير ١٩٣٢ - ٢٦ شعبان ١٣٥٠

AL FOKAHA - No. 267 - Cairo 5 January 1932

العدد ٢٦٧ - النسخ ١٠ مائة







# مجلتك تصل الى باب دارك



كيف تضمن الحصول على مجلتك المحبوبة يوم صدورها  
كل اسبوع

قد يفوتك - ايها القارئ العزيز - اقتناء المجلة التي تحبها من الباعة يوم صدورها . فلافاة لذلك  
ورغبة في خدمتك قد اتفقنا مع متعهدينا في القاهرة والاسكندرية على ان يتولوا ايصال المجلة او  
المجلات التي تختارها الى باب دارك

فارجو ممن يود ان تصله اي مجلة يريدتها الى منزله ان يفيدنا عن رغبته هذه ويوافينا باسمه وعنوانه  
لعمل الترتيب اللازم مع الباعة . والرجاء ان يقدم لنا طلبه وفقاً للصورة ادناه :

## مضرة مدير المجلد

ارجو ان تنبهوا على باعة مجلتكم  
ان يوافقونا باعدادها اسبوعياً يوم صدورها  
[ يذكر هنا اسم المجلة ]

الى العنوان الآتي على ان ادفع لهم قيمة الاعداد اول فاوول حسب ما اتفق معهم :

.....

.....

.....

.....

ملحوظة : هذا الطلب لا يربط صاحبه بمدة وفي إمكانه ابقائه او الامتناع من الشراء في اي وقت يريد

لا يمكن الانتفاع من هذا الامتياز في غير القاهرة والاسكندرية


# الفكاهة

﴿ عنوان المكاتبة ﴾  
« الفكاهة » بوسنة قصر الديانة ، مصر  
تايفون ٦٠٦٢

﴿ الاعلانات ﴾  
تجار يثأنها الادارة : في دار الهلال  
بشارع الامير قنادر المتفرع من  
شارع كوبري قصر النيل

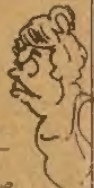
صاحبها : اميل وشكري زيدان  
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

الاشتراك { في مصر : ٥٠ قرشا  
في الخارج : ١٠٠ قرش  
( أي ٧٠ شلن أو ٥ دولارات )



عبيط لطيف ...  
الأم : من الذي أكل  
العنب الذي وضعت أنا في  
الدولاب ...  
ابنها : لا اعرف ...  
الأم : لا فائدة من الانكار ...  
ققد رأيت بذره وقشره على  
الارض !  
الابن : لست أنا يا ماما .. لأنني  
أكلته كله بذره وقشره .. !!  
طموه ...  
— حين تزوج أخوك كان  
ينادي زوجته في الشهر الاول  
« يا معبودتي » .. وفي الشهر الثاني  
كان يناديها « يا حبيبي » وفي الشهر  
الثالث كان يناديها « يا عزيزتي »  
فهاذا يناديها الآن ... ؟  
— لا يناديها أبداً !!

ماالصين ...  
المثل : يجب أن نحضر لنا طعاماً حقيقياً  
في الوليمة التي تولم على المسرح أمام الجمهور  
في هذا العدد :  
—  
الغادرة  
قصة مصرية طريفة  
—  
الفاجعة  
قصة مصرية شائقة  
—  
تلميذي النبيل  
قصة واقعية مترجمة  
—  
المنقذ الخفي  
قصة مترجمة شائقة  
—  
اوراق الزهور  
قصة بوليسية  
—  
الح... الح... الخ...



فاروق بسيط ...  
— اعطني تذكرة لزينب ..  
— تذكرة لزينب ... ؟  
— أجل تذكرة لزينب ...  
صارف التذاكر ( بعد فترة  
طويلة وهو يبحث بين تذاكر  
السفر ) - ولكن هل أنت متأكد  
أنه توجد بلد اسمها زينب تصرف  
اليها تذاكر ... ؟  
— بلد ... ؟ زينب أخي ياسيدي ..  
فهي تريد أن تسافر ... !!  
واحدة بواحدة !  
الزوجة ( عتمة ) : لم أكن  
أدري مطلقاً أنك مجنون الى هذا  
الحد ..  
هو : كان يجب ان تدركي ذلك  
حين زواجك ... !!  
جواب معقول  
الصحنى : الى أي شيء تعزو  
حياتك الطويلة ... ؟  
الرجل المسن : الى السنين  
الكثيرة التي مرت منذ ولدت ... !  
امس عمداً  
الطبيب : أم شيء لعلاجك انك  
تحتاج دائماً لهواء جديد تطلق ..  
فماذا تشتغل ... ؟  
المريض : طيار ..  
الطبيب : !!!!!

رسائل القراء  
والادباء

لا نرد الى اصحابها في حالة  
عدم نشرها الا اذا اوفقت  
بها طوابع يريد كافيته لادانها



# الغفارة

لا يصلح الزمن ما أفسده .. !



الحريف الصحوه الدافئة . واخيراً ... هذا الشتاء البارد المطر  
يجي . على عجل . والشتاء هو ابدآ غايه الرحلة مهما طاللت الايام  
وشمخ القوي الجبار ..

مرت امام عينيه صحائف الذكريات سريمة حافلة ، يتأملها  
ومعصي الحسنات والسيئات ، قبل ان يطوي القدر صفحته  
فيذهب الى حيث ذهب الآخرون الى عالم المجهول ، واذا السقائق  
تمر ويد الموت تمتد اليه فلا تمهله ولم يكن يحفل بالأمس من الموت  
او يحفل لشروق الشمس وغروبها ، وكأنه اخذ على الحياة صكا  
ان يغد ويبقى الى الازل ، فطنى وبغى واشكبر ، حتى حان حينه  
ودقت ساعته

ادار عينيه الزائفتين هنا وهناك يستجد ويستغيث . فاذا  
الصمت والكون شاملان ، صرخ وتنادى بأعلى صوته . فاذا  
به وحيداً في عزله وقد هجره الناس وباعدوه ، وأية فائدة  
بقيت لهم فيه ، وقد حطمته الحياة وأوهنته الايام .  
كانوا يلاقونه بالأمس كما طلع عليهم في بشر وترحاب ، لغايات  
في نفوسهم وآمال في صدورهم ، يرجون ثيلها وتحقيقتها ، اما  
اليوم فأية غايه يقضيها او امل يحققه وهذه ضجعة الموت تؤاينيه  
وتعاجله . . .

فلم يردد غير الصدى صوته . .  
هتف باسمها عالياً . . . وحق هي لم تصخ لهاتفه ولم تلب نداءه  
أ تكون هي أيضاً هجرته وتخلت عنه في لحظة الاخيرة . . .  
لا . . . هذا حال . . .

قام الشيخ الغاني ، تحرك هيكل عظامه النخرة ، وهو  
أشبه بالشيخ منه إلى الانسان ، قام وقد عزز عليه ان يلفظ روحه  
ويجود بنفسه الاخير دون ان يستطلع الحقيفة ، ويعلم مدى  
جزاء الناس له ويرم به ، فترك مضجعه بثوكاً على عصاه ، وخرج  
يجر قدميه جراً ، ليستطلع الخير . .  
لا أحد . .

في جوف الليل ، والظلمة سوداء حالكة ، والكون صامت  
هادئ . والناس نيام ، ولم تبق غير عيون السماء يقظة ساهرة  
ترعى الازل وترقب دورات الفلك ، وتشهد صحائف الخلود ،  
يعجب وجهها قناع ابيض خفيف من السحب والغيوم . السارية  
تداعبها يد الريح القاسية فتثير دموعها وترسلها رذاذاً بارداً ،  
في صمت ووهبة وخشوع ، تحرك الشيخ الغاني في مضجعه وقد  
اقلقه الارق والسهاد . . .

تحرك الشيخ الهريم في مضجعه ، وقد احس شبح الموت يتسلل  
اليه ، ويده الجبارة العانية تدنو منه وتلمسه ، فجفل من النوم  
وفزع من العاس ، خوف ان تغلبه سنة الكرى ، فتنشب فيه  
للتون اظافره ، ويتردد ديعته دون ان يتزود من العالم  
بنظرة اخيرة او ينقذ على الحياة امنية صغيرة . . .

تحرك الشيخ في مضجعه وهو لا يقوى على الحراك وقد خارت  
قواه ، فثلثت هاتاً وهناك ، فاذا كل شيء ثابت جامد في مكانه كما  
يعمه ، فأخافه هذا الجود وأحس فيه معنى النهاية العاجلة  
تطالعه حيث ينظر او يحول بصره ، فاستلم صامتاً فزعاً الى  
هواجيه يستعرض صحائف حياته واحدة واحدة يوم كان فتياً  
قوياً تدن له الرقاب ، ويشمخ على الدنيا بصولته وقوته . . .

ترامت له ايام الربيع المشرفة العطرة بأريج الورود والازهار  
تعمها ايام الصيف اللافة وجوها الساخن الحار ، تعقبها ايام



عاد ينادي ويهتف باسمها من جديد ، فلا يترجع غير صدى  
صوته الخافت الضعيف . .  
وحانت منه التفاتة ، فإذا بملاحق نعيه منتشرة هنا وهناك  
تطالعه في كل مكان  
ملاحق نعيه هو ، تنعيه الى الناس ، ولما يمت ، ولما يزل  
على قيد الحياة  
قوة فادحة دونها كل قوة . .

جن جنونه وثار ثأثرته ، وهو المهتم الخائر الضعيف ،  
حين طالعه ملاحق النعي ، ورأى الناس يتعجلون موته  
ويبشرون به ، وينفضون من حوله ، ويبلغ جحودهم حداً لم  
يسبقه مثيل في تكران الجليل  
أترام حسبه مائتاً ، قبل ان يموت ، وهم خدعوا في  
موته ، فأين الكاء وأين الندب والعويل . . ؟  
لا أحد مطلقاً الى جواره . . .

التهب حمية وحاساً ، في حمية الموت ووهج الذبالة تحترق ،  
فذهب يشحذ عزيمته ، ويستمد من ضعفه وتهده قوة  
لاكتشاف الحقيقة الدامية ، وإلى أين ولمن يذهب غيرها . . ؟  
في جوف الليل المظلم العاتي الجبار ، وتحت رذاذ الامطار ،  
خرج هذا الشبح التداعي يسير في خطوات وثيدة بطيئة ، إلى  
دار جيبته ، ليرى كيف تقيم مأتمه عندها ، ليشهد دموعها  
الحارة المتفجرة كيف تروي الارض ، وهي تبكيه وتتوج عليه ،  
فتسبكي الآخرين وتستدر دموع الحزن والاسى . .

\*\*\*

اخيراً . . قادته قدماء الى هناك . .  
وقف عن كسب مهبوطاً ذاهلاً ، لا تقوى ساقاه الخائرتان  
المرتشتان على حمله ، وقد فاجأه موقف جمد له الدم في عروقه  
فهذا بيت صاحبه الوفية تتأق في الانوار الساطعة ، وتم  
الجلية وترتفع الاصوات الصارخة بين جوانبه . .  
تبدل حزن الشيخ بالعزاء العميق ، وراحة القلب وهدهو  
النفس ، فهذه الحبيبة الوفية تحزن إذا لموته  
وتقيم في دارها ليلالي مأتمه ، وهو لاء الصحب  
والاخوان يكون إذا لفرقة وينوحون  
معا على فقده ، فما أبرها وأبرم به ،  
وما أعظم وفاءها ووفاءم له . ولكن  
فكرة واحدة ظلت تقلقه وتفتن عليه  
عزاهه ، هي لماذا تسجلوا موته ونشروا  
ملاحق نعيه قبل أن يتحققوا الوفاة . . ؟  
لحظات صمت رهية وقفها الشيخ في  
مكانه لا يستطيع حراكاً وقد أذهلته هذه

المفاجأة العنيفة ، لا يدري ما يفعله إزاء هذا الموقف المصيب . .  
ايعود من حيث أتى فيتعجل الموت ويطلبه بيده ، قرر العين  
هادي النفس ، مادامت وماداموا قد ايقنوا موته ورجيله فاجتمعوا  
لندبه وبكائه ، أم يبذل حزنهم بسرور ، وبكاءم بضحك ، ومأتمهم  
بفرح حين يفاجئهم بطلعه . . ؟  
ترجعت في نفسه الكفة الأخيرة ، فرأى ان يدخل اليهم  
ليهم بهذه المفاجأة فيبدل اتراحهم فرحاً وإن قصرت دقائقه ،  
واية هزة عنيفة أشد من عودة الميت الى أهله . . ؟  
وتقدم خطوة أخرى يتوكأ على عصاه منتشياً بلذة هذه  
المفاجأة ثم اعقبها خطوة ثانية وثالثة . ثم توقف فجأة وقد ترجع  
في أذنيه رنين صوت داو غريب ، اصاخ بأذنيه وأرهف السمع  
ماذا . . . ؟

أهذه صرخات العويل أم قهقهة الضحك . . ؟  
أترأها أصوات الحزن أم ضحكات السرور . . ؟  
وتقدم خطوة أخرى فغالبا الشك . .  
ولكنها ضحكات عالية لا صرخات الحزن والعويل . أم يمكن  
ذلك . . ؟  
وقامت في نفس الشيخ معركة عنيفة لا يدري كنهها . وهو  
بند لم يتبين جلياً هذه الجليلة وهذه الأصوات ترتفع قاصفة  
كالرعد . . .

اعتمد عصاه . وسار يترنح في خطوات ثقيلة بحر قدميه جراً





وهو ذاهل فاقد الوعي ،  
حق قارب الباب ، ويلهول  
مارأى ..

هناك وضحت الحقيقة  
أمام عينيه فانقضت الساعة  
عليه ..

وقف خائراً واجماً  
مرتعداً يعمى النظر  
ويرهف السمع ، فإذا  
هذه الجوع المتأوجعة  
الحاشدة في فرح مقيم ،  
يشملون بما يعملون  
في أيديهم من كؤوس  
الشراب ، وهذه  
أغاني الطرب  
وأناشيد الجبور  
ينشدونها

علياً بدل الندب والويل ، والفرح عام والأنس شامل والضحك  
يشق عنان السماء ..

جن الشيخ في مكانه وقد تبدل حسن ظنه بأسوأ الحقائق  
وأفدحها وأمرها ، وهذه مظاهر الحياة والفدر تعلم ،  
وهذا بيت حبيته الثاني البعيد يجتمع الناس تحت سقفه مرحين  
متلهلين وقد تعجلوا موته وطعوا ملاحق نعيه ونشروها متعمدين  
في كل مكان ، وأخيراً .. هذا مأتمه ينقلب فيه الندب والنواح  
إلى فرح وطرب وسرور ..

وقف يتأمل وجوه الحاضرين مهتاجاً ثائراً فإذا بهم محبة  
وأصدقاء يعرفهم واحداً واحداً . هم أحبابه الذين كانوا يتبعونه  
ويلازمونه دائماً ، وكانوا بالأمس أشد الناس تظاهراً بالاخلاص  
له ، واسترهم بتعلقه . فاشتعلت نار حققة وغضبه وذهب يدور  
بصره باحثاً بينهم عن حبيته .. حبيته التي تلازمه كظله وتتفانى  
في حبه فألناها بينهم كالعروس ليلة زفافها . تبعت وتضحك  
للناس مرحلة لاهية ..

وقد تجملت وتعطرت وأزدانت بأبهى الخلل والثياب .  
فبدت كعروس فاتنة ساحرة . ونجمة لامعة متألفة . أصغر سناً  
من يوم عرفها . وكأنما الأيام تزيدها نضرة وبهاء على حسنها .  
وفتنة وضياء على جمالها ... !

رأها فرحة ضاحكة . تدور حول نفسها وتهادي في سيرها  
فتحي الناس وتبسم لهم وتمازجهم وتمازجهم . وهم مأخوذون  
بسحرها الفتان . يتعلقون بها . ويرامون عينيها . وهي  
شائعة بأنفسها . كأنها ملكة فوق عرشها . وهذه الجموع ترجو  
عفوها وتلمس رضاهها . وتطري حسنها . وتسد بجملها ..

تلكه النيط وهو ذاهل كالخنون . يحترق وينصر على مر  
الاحظات . لا يفهم شيئاً . ولا يعي معنى هذه النشوة وهذا السرور  
العميق . تقدم خلسة خوف أن يلحظه أحد . ووقف يتساءل :  
ما سر هذا الفرح وهذا الطرب يشمل الجميع ؟ ..

فقالوا : « عروس فاتنة تزف إلى عريس حبيب ، وعماً قريب  
يصل موكبها ... »

عريس حبيب .. ودوت هاتان الكلمتان في أذنيه وتزلتا  
به كالصاعقة المدمرة ، فوقفت مكانه ينتفض انتفاضة الموت ، وهي  
القوى ، تدعاه الحقيقة المرة القادحة ، فتزلزل حياته وتوشك أن  
تقبض روحه ...

كان هو بالأمس حبيبها الاعز وصديقها الاوحد ، تخلص له  
الوفاء ، وتوقف عليه حبها ، كان هو بالأمس رمز آمالها وسر  
حياتها ، ومعنى وجودها ، فما لها اليوم تغدر به وتتجاهله ؟  
مالها اليوم تنبذه وتهجره ، مالها تقيم الأفراس وتذكي  
في النفوس معاني السرور ، ولما يزل على قيد الحياة ؟ !  
مادت الأرض تحت قدميه ، تزلزلت  
الأرض وغشيت عينيه سحابة سوداء فاقمة ،  
أثارت غيظه وأشعلت حققة واضرمت  
في صدره بركاناً متفجراً ملتهب

السعير ، فهم بأن يقتحم الدار  
ويدخل إليها فيقنق بحممه  
الجارقة في وجهها ،  
ويهوي بقبضته على  
رأسها فيحطمها  
وعينها

ولكن ،

غلبه الضعف ،

وهزمه اليأس ،

وحطمه الحزن ، وأقعدته

الشيخوخة ، فوقف بالباب

ذليلاً مهيدماً ، لا يقوى على

التحرك ، وهو ينظر إليها نظرات

التوسل والاسترحام ، فتذكره

وتتجاهله ، والصعب والاصدقاء يفعلون

فعلها ، ويجارونها في نشوتها وسرورها ..



وقف حائفاً محتاجاً ، لا يستطيع مغالبة عواطفه وشعوره  
ولا تطاوعه كهولته على عبادة الناس في جورهم ، ولا يقوى على  
الانتقام والثأر لنفسه ...

وقف يرميها عن كعب بنظرات حادة محرقة جارفة ، ولو  
استطاع لحطمها ولاشأها من الوجود ، كما تتعجل هي موته ،  
وتفزع وتسعد لرحيله وانطواء صفحاته ، وهي في كل ذلك تدور  
دوراتها السريعة الطليقة ، باسمه لأهية مريحة ، لا تمياً بأحد  
ولا تقيم لخلق وزناً ، ولا ترعى عهداً ولا ميثاقاً ، إنها تسعد  
وتسر في تلونها وتقلبها ، تريد في كل يوم تغييراً وتبديلاً ، وماذا  
يهمها ما دام في هذا عيشها وحياتها ... !

لبث صامتاً في مكانه لا ينبس بكلمة واحدة تستعرض ذاكرته  
على مجمل ، ذكريات أيامه الطويلة وحوادثه الحافلة ، وكيف كانت  
هذه الأفلاك الغادرة أول من سارع إلى لقياءه والترحيب به ،  
كيف كانت تسعد بحضوره وتهنأ بظلمته ، فتلازمه وتتبعه ...  
غررت به ، حتى أمن لها واطمأن لهددها ، فذهبت تنازعه  
قوته وتقلظ اظفاره ، حتى ملكته وصيرته في يدها محبنة لينة ،  
تقوده حيث تشاء ، وتتحكم في الناس باسمه ، وتتفنن في خديعتهم  
وتعديهم تحت ستاره ، فتخلق الضرر به ، وتطرح صفاته بالجرعة  
والاثم ، وهو يرى .

منها ، وهي طبيعتها  
النفاق والفساد

كانت تتجمل وتتصان ،  
فتفتنه بعينها إذ تقبل عليه  
ضاحكة منهادية ، فيحبسها نجمة لامعة  
مناقة ، وعذراء نقية طاهرة ، فيقترب برآها  
وبفتن يسحرها ، وهي قبيحة شيطانية ،  
مخوز آتمة ، غادرة متقلبة متلونة ، تصفو  
على الخرباء بالوانها ، وتهب الافاعي من ممها ،  
وتفوق الاسود في بطشها ، وتسبق الذئاب  
الى غدرها ، تتظاهر بالقوة والشباب ،  
وهي تسي عهد آدم ، وتذكر أيام آمون ،  
وتحمل آثار خوفه ومنقرع ... !

\*\*\*

وسرت بين الجموع حركة مفاجئة ،  
فتنبه من صمته ، وتساءل ما السبب ، فقالوا :  
« هو ذا موكب العريس الجديد يقترب ! »

ثارت ثائرتة ، وقد لدغته محافف الذكريات الأليمة ، وتبطل  
أمامه شبح خيائها وغدرها ، فلم يتالك نفسه وقد استجمع قواه  
الباقية ، فاندفع يقتحم الدار إليها ليقتص منها ويقاضيا الأجر ،  
ويفضح قمارها وآثامها ...

ولم يكذب يترامى شبحه المهمل وسط الجموع الزاخرة حتى علت  
أصوات التهكم ودوت ضحكات السخرية ، وتقدمت صاحبه في  
شموخ وكبرياء ، تسأله متجاهلة : « من يكون ... ؟ »

فقال وعيناه تقدحان شرراً : « تسأليني من أكون ...  
تجاهليني الآن وكنت بالأمس لا تنفكين عن ، صاحبي لحظة  
واحدة ، تسأليني من أكون ... وكنت بالأمس تزعين الائم  
وتبشرين الشر وتجرمين وتظلمين باسمي أنا ... ؟ »

صمحت الاصوات ، وهدأت الجلبة ، وشمل الناس سكون  
رهيب ، وصمت وخشوع ، يرقبون المعركة تنشب بين هذه  
القوية الجبارة الفاتنة ، وهذا الشيخ المهمل الغالي ، يرهفون  
السمع إلى حديثه الخافت وصوته الخنوق المضطرب وهو يرتعد  
في مكانه ولا تتالك ساقاه احتماله ...

قالت في صوت عال قوي كالرعد : « هيك صادقاً فيما تقول .  
فلماذا لم تمنع الشر والأذى عن الناس ... ؟ لماذا علوتني على إثمى  
وجاريتني في جورى وكنت تعهد السبيل ... ؟ لماذا لم تحسن إليهم  
بقدر ما أسأت أنا ... ؟ لماذا لم تبرهم ... ؟ »

فتحسن إلى تاريخك ومحافلك ... ؟ كنت  
ضعيفاً جباناً سهل الانقياد . كنت أضوكة  
فسخرت بك وأخذت منك غايي ،





ونفذت فيك إرادتي ، ودرت كما أريد دورتي ... وكان في  
وسمك أن تمنع غدوتي إذا شئت ، فتشتر السلام واليسر والرخاء ،  
قال في صوت يمازجه ضعف الموت : « ولكنني أشهد الناس  
أنني بريء من كل ما فعلت . فما تجبرت ولا استكبرت ولا اجرمت  
إلا بدافع منك ، فأنت الآتمة المجرمة ١٠٠ »

قالت في صوت داو كالرعد ، رددته الآفاق : « كنت جباناً  
فأسأت إلى الناس أكثر مما أسأت إلى نفسك » فلما عاجلتك  
النهاية ، وجاء الموت ينسب فيك أظافره ، تنبه ضميرك وجئت  
الآن تبرأ من فعالك ، ولكن ... أية فائدة في ذلك وقد حل  
الأجل وفات الأوان ١٠٠ ؟

قال محزوناً عظيماً : « إذا هبني فرصة جديدة ، لأصلح ما فعلت  
وأحقق للناس آمالهم ١٠٠ »

قالت : « لا يوم آخر ولا لحظة ثانية ، فقد استنفدت ظلمك  
القرص كلها ١٠٠ »

قال : « إذا لقد تمعدت التغير بي ... فقد رتقي ١٠٠ »  
قالت صارخة في لمجة الأمر التغير : « لا يصلح الزمن ما  
أفسده .. اغرب .. اغرب الآن عن وجهي ، اغرب إلى غير  
رجعة ، فقد سئم الناس أيامك ، وسئموا ذلك ١٠٠ »

\*\*\*

ودارت حول نفسها دورة طليقة سريعة ، فتلاشى شبح  
ذلك الشيخ الهرم الخفيف ، وقد دقت الساعة دقاتها الانثى  
عشرة ، فضحكت الدنيا ودوت الاصوات فرحة عالية لوصول  
الحبيب الجديد ، فاستقبله الناس بأسعد الأماني وأعذب الآمال ،  
وعلقوا على الجدران « النتائج » تنمي العام الميت ، وتبشر بالعام  
الجديد ، وسجعله الدنيا « إن شاء الله » . عاماً سعيداً .  
وكل عام ... وأنتم في صحة ويسر وهناء ١٠٠

« لوى »

## هل قرأت « المصور » الأخير ؟

عدد ٣٧٧ - الجمعة ١ يناير سنة ١٩٧٢

### — صور لأهم حوادث مصر والخارج —

— الستر لويدي جورج في مصر — الاحتفال بولني عهد  
الحبشة في الاسكندرية — ولي عهد الحبشة في بنك مصر —  
السلطان ملك في الأقصر — أمير ديمركي في مصر — دولة صديقي  
باشا في الوجه القبلي — الاحتفال بمولد سيدي عبد الرحيم  
القناني — حروف التاج في الآلات الكاتبة — تكريم شوكت  
علي في القدس — هل في دمشق انتخابات أو اضطرابات ؟  
— انهيار منزل بأكله — مكتب المؤتمر الاسلامي — استقالة توفيق  
نسيم باشا — الصور في العالم — رأس السنة الجديدة — الرياضة  
مصورة — عالم التمثيل — الخ . الخ .

— بنايات الجامعة المصرية التي يزورها جلالة الملك  
جولة « المصور » في مكتبة الجامعة — كلية الاداب — كلية  
الحقوق — ميدان الألعاب

### — جولة في المتحف الزراعي الجديد

القرص من انشاء المتحف — وأقسامه وحجيره ومروضاته

### — من المسؤول ؟

ألوف من الجنيئات تصرف بلا حساب

### — هل نرى دكتاتورية في ألمانيا ؟

هتلر زعيم الوطنيين الالمان وأمله بالوصول الى الحكم  
قريباً

وقد وزع مع هذا العدد على سبيل الهدية صورة نفيسة بالالوان للمرحوم أمين الرافعي بك

لا ينشر « المصور » ما تنشره الجرائد اليومية والمجلات الاخرى من الصور والموضوعات



## شيء من التاريخ

أبو ليلى عدي بن ربيعة بن الحارث التملي  
الشهور بجهل بن ربيعة أخو كليب ، من  
إبطال العرب الصدودين ، والمصريون يسمونه  
الزير سالم ، لأنه كان زير نساء في شبابه  
ولا تدري من أين جاءوا باسم سالم ، وهو  
لم ينجى إلى مصر كما تزعم القصة ، ولكنه  
نشأ في نجد وعكف على اللهو حتى قتل كليب  
فأرسله بحرب بين تغلب وبكر دامت أربعين  
سنة ، كان في مبتدئها عسكرياً في الأورطة  
الرابعة من جيش الشمال الحاميين ، بقيادة  
الغازي مصطفي كمال ، ثم ارتقى إلى رتبة  
شاويش ، ولم يزل يترقى من تحت السلاح  
حتى كان بكباشياً في جيش عصمت وأبى  
في قتال اليونان أحن البلاء وهو من غول  
الشعراء ، ومن قوله

يا بكر انشروا لي كليباً

يا بكر أين ابن الفراء

وقوله

قل لبني بذكر يردونه

أويصروا للصارم الحنفيق

وسأله الشيخ إبراهيم اليازجي عن

الحنفيق ، فقال أنه الحنفيق ، ومات قبل  
الحررة بمائة سنة .

## فوائد منزلية

— تزل البقع من الملابس إذا غسلت

بماء مضاف إليه جرام من الصابون وهو  
جاف لم يكتشف إلى الآن

— إذا شئت أن تقوي معدتك

وتحسن عندك حالة الهضم فمليك كل ليلة  
قبل النوم أن تلع رغيفاً صحيحاً من غير  
مضغ

— إذا كنت تخاف وحده في الظلام

وتريد أن تعود نفسك الشجاعة فزق ورقة  
بنك نوت بعشرة جنيهات أو أرسلها إلي في  
البوينة

# المشهورات

قال الأمير محمد بن منجك :

فدى لك روحي من رشا متبرم  
تمدبني في كل يوم وليسلة  
فيما ولدي ليه الخياطة هنده  
تقول لي الناس ابنك اليوم ذائر  
وتخجلني بين الرجال إذا رأوا  
تدور وراء الغانيمات مبصبصاً  
وعمرك يمضي ساعة بعد ساعة  
سبتطرد فيه م المدارس كلها  
ومن لم يحز بعد الدروس شهادة  
فأيه الذي بالله بدك بعدها  
اتصرف من كثر ولا كنز عندنا  
ويا ماترى بعدي من الفقر والشقا  
تعلم قايس المرء يولد عالماً  
دفعت مصاريف الدراسة فاجتهد  
وسيبك المكوراء والجري جاك بلى  
والا فلا أنت ابني يا ابني ولا أنا

ومن منعج بالمستهام ومنهم  
إلى أن يقولوا قد بكى لحد ما عني  
تعلمت الدنيا ولم تتعلم  
على كيفه والهه يشرب من دعي  
سكوتي ككدا مثل الحمار الملحم  
وتنفخ بالدخان م الانف والفم  
ولا بد من يوم قريب عثم  
فتصبح مثل الصائع المتلطم  
يكن نيله التوظيف أبداً منعم  
وغثك مقلوب وغير منظم  
ولا شيء إلا رزق يوم يوم (١)  
دنا يا ابني مانيشي حيش في ققم  
وما الجهل الا كالسلاح التلم  
وذا كرو طالع في الكتوب وترجم (٢)  
وخليك افساناً كعيرك وافهم  
أبوك ويكفي ماضى من تألي

شاعر الفطاة

(١) يومم لنة في يوم أوجيتها القافية

(٢) الكتوب - الكتب وأضيف الواو للوزن



# كلام وحديث

## بركة أروس

كان في بعض ميادين لندن تمثال لالة صغير يسمونه أروس وكانت الحكومة الانجليزية قد رفعت في سنة ١٩٢٥ شمراً تلهف أهل لندن على رؤيته فأعادته إلى مكانه ، ورفعت عنه الست في احدى ليالي هذا الاسبوع ، بين الوف المشاهدين ١١ ويلوح لنا من كلام روتر أن أهل العاصمة الانجليزية لا يغفلون من الاعتقاد بذلك النتم ، ولو من جهة البركة ، الالهية . فالانجليز كغيرهم من بني آدم خرافيون . وليست مصر وحدها التي تؤمن بجمود السيد البدوي في مسجد سيدنا الحسين وعمودي الجلشنفي تحت الربع وتنديل السيدة نفيسة وما لابس الخيال ذكره من الاشياء التي

يؤمن بها العوام المصريون وينكرها الدين ويأبأها العقل والاسلام منها يرى . وهذا التمثال يدلنا على أن بني آدم في العالم كله على شاكلة واحدة . وليس في الدنيا أمة تخلو من التخريف . معانته الاديان عن عبادة الاوهام ، والتعلق بالباطيل شيء لله يسيدي أروس . يظهر أن شرك بائع . وانك الله من السمك الاروس

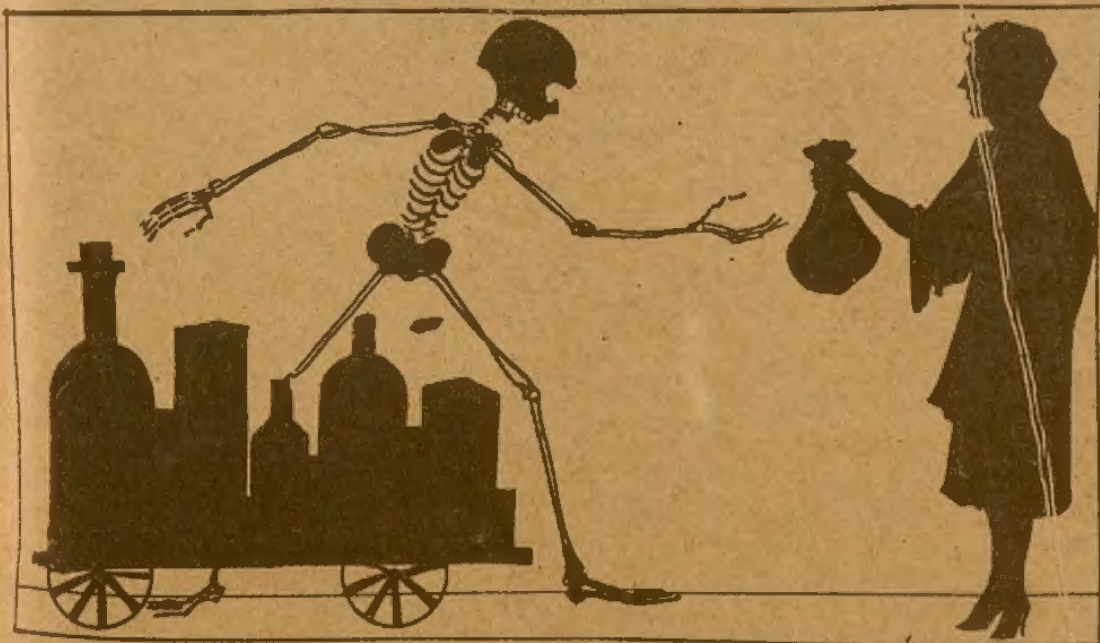
## ما الرأي الذي ؟

رفع الاستاذ هيكتور المدرس بكلية الطب تقريراً الى ولاة الامور تبه فيه الى المستحضرات الطبية المستوردة من الخارج وما فيها من الغش والفساد واقترح ان تضرب الحكومة عليها رقابة تمنع ما لا فائدة فيه

وتحرم ما فيه الضرر . والبروفسور هيسكوت في هذا أهل للشكر والثناء . فان البلاد المصرية تنفق في سبيل المستحضرات الطبية آلاف الجنيهات ولا تخفى من ورائها غير الامراض أو بقاء الامراض . وكأننا نشترى الموت بفلسوسنا . في حين اننا بفضل الله لاعبانين ولا معتوهون وكلنا نقول اننا اذكياء

هذا دهان يذهب الروماتزم والقرس ووجع المفاصل وهذه حبوب تقوى المعدة وتفتح الشهية وتطيل العمر . وهذا مرم يغنيك عن نطس الاطباء وهذا لا أدري ماذا وهذا لا أعرف ماذا وكل دواء من هذه الادوية يخرج الف داه . وتصدق هذا في الاعلانات فاذا جربنا فاجازك الله ووقاك

وطالما قلت هذا فلم يعبأ بكلامي أحد . لاني غير طبيب . فما قول ولاة الامور اليوم في البروفسور هيسكوت ؟ هل هو الآخر ما يبرقش حاجه ؟





## أما مياس:

استعمل رئيس الوزارة المصرية التوق ، والانسانية ، والركة ، فأرسل الى حاكم السودان تلغرافاً يهنئه فيه بعيد الميلاد فانظر كيف كان الرد

قال حاكم السودان العام وهو انجليزي طبعاً : « نشكر دولتكم على تهنئكم اللطيفة بعيد الميلاد . وبالنسبة عن عموم السودان ( خذ بالك ) تمنى لمصر ولدولتكم سنة خير واقبال مع استمرار التوفيق في جميع أعمال حكومتكم ( خذ بالك كان ) اه

فالحاكم العام للسودان يعتبر السودان شيئاً غير متصل عصر . ويجعله مسيحياً كأنجلترا فيجعل التهنة للرسلة الى مرسلته الى السودان وهذا كله سياسة يجعل بها ان السودان بريطاني لا مصري . وهكذا الذوق وهكذا الرد يا انجليز الله



## موقف رقيب

حكمت المحكمة المحلطة سموه من كبر لصاحب جريدة لا فريته التي ألفتها الحكومة فبا القب من الصحف . وفي حيثيات الحكم أن الدول صواحبات الاميازات لا تعترف بقانون المطبوعات

ولو كان الحكم في شيء آخر غير الصحافة لصرخنا في وجه الاميازات . وقلنا لم لا تخضع الاحزاب للقوانين المصرية . وعاذاً بميز الاورسين عن المصريين ؟

أما وهو حكم في قضية حرية الصحافة قلنا نقول كلمة واحدة . لاتنا نخجل أن نطالب الاحزاب بان يرضوا بالقود العسكرية . وهذا موقف ديمقراطي الذي يقول لنا : هل يصحق للحكم فيؤيد الاميازات وعن لا يريدنا . أم نشكر الحكم وهو في جانب حرية الصحافة فيكون الاستنكار عيباً على دقوتنا ؟

الله لا ندري . ولكنه درس والسلام ( . . . )

## صور قادة النهضة المصرية ملونة

### ١٦ صورة - ٥ قروش

السيد جمال الدين الافغانى	مصطفى كامل باشا	سيد رشيد باشا	السيد على يوسف
عبد الحالى زور باشا	عبد مراد بك	الشيخ محمد عده	محمد رشدي باشا
فهم بك امين	امين الرافعي	مصطفى امين	احمد عرابي باشا
ويضا واصف	على مبارك باشا	صوره اخرى لـ	سليم باشا

طبعنا منذ بضعة أسابيع ثمانى صور لثمانية من عظماء الخالدین ورعاها هدية مع اعداد « المصور » تخليداً لذكركم . وتكملة للسلسلة المجزأنا الآن طبع ثمانى صور أخرى ستوزع مع اعداد « المصور » المقبلة على اننا قد طبعنا جانباً من هذه الصور على ورق صقيل وخصصناها للبيع وقبة السلسلة كاملة ( ١٦ صورة ) ٥ قروش

تطلب من مكتبة الهلال بأول شارع الفجالة والمكاتب الشهيرة

ملاحظة : من أراد ان يقتني الجزء الثاني من السلسلة ( أي الثمانى صور التي طبعت في الدفعة الثانية ) يمكنه ذلك ونحن المجموعة



# مراسلات عصرية

## عزيزتي الجميلة

رأيتك أمس وانت في ميدان عابدين  
مخطف هوالك قلبي وتمنك وسألت عنك  
حق عرفت عنوانك ، فارحميني ، لاتقطعي  
كبدي برفض صداقتي التي اعرضها عليك  
يا اجمل فتاة في العالم

الوليهام

(...)

بشارع عماد الدين

## صديقتي مصلحة التنظيم

بعد التحية جاءني خطاب من شاب  
يطلب صداقتي وأريد ان اعرف من أي  
طبقة من طبقات الناس هو ، وقد كتب  
ان عنوانه شارع عماد الدين ، وهذا الشارع  
نصفه قطعة من اوربا بما فيه من الجمال  
والنظام ، ونصفه كالقرافة فاذا كان عندك  
علم بهذا الشارع من قسمه الثاني فارجو  
البحث عن عنوان هذا الشاب واخبارني  
هل هو في القسم المدني او في القسم القرافي  
ولك الشكر المنظم

المختصة

(...)

## عزيزتي

بعد السلام ، الشاب في القسم القرافي  
الذي سننظمه عما قريب بعد ألف سنة على  
الأكثر

المختصة

مصلحة التنظيم

## حضرة الشاب ... افندي

لاسلام ولا كلام ، انت صموك فاحذر  
ان تحاول معرفتي ، جاتك الغم صموك من  
سكان شارع عماد الدين ما عندكش حيا  
(...)

# المنطق

القضية المنطقية اسباب ونتائج وجزئيات  
تتألف من مدلولاتها الكلية . وبيانا لذلك  
اسمع :

— الارض مكورة والبطيخة مكورة  
فالبطيخة كروية والارض كروية . وحيث  
ان الارض كروية والبطيخة كروية فالارض  
بطيخة والبطيخة ارض

اضف الى هذا ان قلب الارض ملتهب .  
والملتهب احمر . فقلب الارض احمر وقلب  
البطيخة احمر . وحيث ان قلب الارض  
احمر وقلب البطيخة احمر فالارض بطيخة  
والبطيخة ارض

وقلب البطيخة ساخن . والنار ساخنة .  
ولما كان قلب البطيخة ساخنا وكانت النار  
ساخنة فالنار قلب بطيخة وقلب البطيخة  
نار . وحيث ان قلب الارض نار وقلب  
البطيخة نار فالارض بطيخة والبطيخة ارض  
فبيدتك هل هذا كلام ؟

## افهم

سته آلاف سنة من عمر الدنيا اقل من  
ست دقائق من حياة أطول الناس عمرا ،  
فاذا قيل ان فرعون الفلاني مات منذ ستة  
آلاف سنة فلا تقل ، يا سلام ١ ؟ بل قل ،  
بقى مات ديك النهار



# الوردة في الشمس تفتح ...

يا حميه بدى احكى حكاية	وانصفى بعدلك يا حميه	اشمى بشينه الحيايه	مضى عارفه توقع يا جماعه
دي قضيه رح ارفها على ابنك	من فضلك تحكم ويايه	وكاميليا عماله تراسل	وتشاغلر الناس بيراعه
أنا اظن ان انت ما تنكرشي	ان ابنك من مده خطني	الوحشه ان كنا ح نصدرها	ان كانت تلعب وتشاغل
وأديني قاعده ومركونه	حدا بابا مفيش حد طلبني	الحلوه زيك ليه رخره	بشكاتب عرسان وتراسل
جه زارنا جمال ولا كلني	وبيقتل خالص ومور	ممدوره بالدمه يا بنقي	الجبل ده ستاته لطافه
فهمني يا عمي وطمني	أنا خايفه لا يكون اتجوز	ماشوفشي وحشين الشارع	غير كله غزلان وخفافه
انا نونو وعمري ثلاث شهر	والدق أهولسه على دراعي	دا أبوكي موظف يا كاميليا	وانا راخر يا كاميليا موظف
أنا بطيخ واغسل انا واعيه	مش بس جمال هو الراعي	وعريسك رح يطلع عالم	يا موظف بوטיפه تشرف
وادي صورتي تشهد بكلامي	وشطارتني تحكي لك ماما	والفضل بتاعه داما ميمش	ده له عيط مش متدروح
معرفتي جمال ليه يتقدم	وانا ياما خطبوني وياما	بجالك بكره ح يتبه	والورده فالشمس تفتح
آدي وصني وانت اللي خاطبني	وانا شرطى ما يكونش موظف	مش ممكن يتحوز بغيرك	أنا نادر وهو له صغير
يضايقني بصحايه البدري	وبسهره ودي عيشه تفرق	بس اواعي يلزق لك غيره	ويشاغلك قلبك يتغير
دا جواني ده بيني وبينك	من فضلك ما تقولش لبابا	وأنا ابني قدم لي شروطه	ومطالبه عاوزك تشوفها
أنا بنكر وبقول مش بيعت	وان ظهرت أطلع ككابه	ح ابعثها مكتوبه بخطه	ذاكريها واوعي تحاليب
آدي كل حكايتي ومن فضلك	تستعمل وتشوف لي حكاية	لا تقولي سبيا ولا تيازرو	من نفسه هو يوديكي
واياك تتأخر وانا أزعل	ولا عدتش أقول لك شكوايه	وتطاوعى تلاقيه يا عروسه	على نفسه هو يسديكي
حلوان	كاميليا صلاح الدين	والكسوه لازم على قدك	مش لازم مليون زيريه
الرد:		دي بعض مطالبه والباقي	يقوله لك قال وانتي كبيره

أبر بئينه

ياخواني بنات الايام دي  
ف اللغه له وبتنظر  
بينقوا اجوازم بينهم  
وتكاتب عيني بارده عليهم

## اقتناء مطبوعات دار الهلال بنصف قيمتها

امتياز خاض لقراء مجلات الهلال

انظر صفحة ٤٧



# القساجعة

## قصة مصرية



— حاضر . على عيني وراسي . . أنا  
برده محتاج لواحدة تشتغل ساعة ولا ساعتين  
بعد الضريح التيريت !

ثم اقترب منها ووقف بجوار المقعد الذي  
جلست عليه وسألها في لهجة وادعة :  
— انما انتي لازم مش مصرية . . باين  
عليكي انك تركية

— فأجابته رأفت وهي ترفع رأسها :  
— أيوه يا فندم . بابا تركي مولود هناك ،  
وانا اخره مولودة هناك ولكن جيت مصر  
وانا صغيرة . واتريت هنا واتعلمت هنا .  
كان بابا يشتغل في تجارة السجاجيد ولكن  
لما كبرت أنا كان هو خلاص ...

واختلق صوتهما عندئذ . وفهم شوقي  
ما كانت تريد ان تقوله . فقد أخبره زميله  
الذي قدمها اليه ان رأفت تنتمي الى أسرة  
تركية عريقة ، وان والدها كان من كبار  
التجار وقد عني عناية فائقة بتربية ابنته  
ولكنه أفلس وساءت حالته الى درجة  
تستدعي الشفقة . واضطر تحت ضغط الحاجة  
الى ان يقبل التجاء ابنته الى العمل في أحد  
المكاتب لكي تعاونه في الافاق على البيت .

وأسرع الاستاذ شوقي إذ ذاك فغير مجرى  
الموضوع وتعهد ان يتلطف في الحديث مع  
العاملة الجديدة التي سوف تشتغل في مكتبه  
ثم استدعى وكيله وأمره ان يضع لرأفت  
مكتباً في الغرفة المجاورة له حتى تكون على  
استعداد لاداء ما يطلبه منها . وأكد لها في  
ذلك اليوم أرب العمل في مكتبه سوف  
لا يرهقها ، وأنه سيعمل جهده ان تكون  
علاقتها به مباشرة حتى لا تتأفف من  
الاتصال بياقي موظفي المكتب أو عملائه  
مراعياً في ذلك ظروفها العائلية الخاصة

ان هناك آتية تنتظره منذ مدة ومعهما  
رسالة من أحد كبار الزملاء . ولم يكبد  
الاستاذ شوقي بفرض الرسالة حتى تبين أنها  
نوصية من ذلك الزميل يقدم بها الآتية  
وأفت هاتم اليه . فسمع لها بالدخول وقال  
لها وهي تتقدم الى وسط الغرفة ينقلبها الحياء :  
— حضرتك رأفت هاتم ؟

فأجابته وهي تطرق الى الارض وقد  
تصاعد الدم الى وجنتيها :  
— أيوه يا فندم . .

وأطال المحامي الشاب نظره اليها .  
وانتقل بصره بين رأسها الصغير الذي  
يزينه شعرها الاسود ، وقامتها المتناسبة  
الرائحة ، وساقها الرفيعتين الرشيقتين اللتين  
تتسقان اتساقاً تاماً مع تلك القائمة الهيفاء .  
ولم يلبث ان اشتد إعجابه بها ، وشعر بقلبه  
يحقق فجأة . ثم تذكر انه نسي ان يقدم لها  
مقعداً يجلس عليه فأسرع بقوله :

— اتفضلي يا هاتم . . اتفضلي  
ما تأخذينش

ثم تناول الرسالة التي أقيلت اليه بها  
ونظر اليها نظرة سريعة ثم قال وهو يحاول  
اتخاذ هيئة حادة :



ورغبة والدها في ان تكون بنتاً عما  
يتعرض له مثيلاتها من العاملات الاجنبيات .  
ولما عمت بالنزول ضغط على يدها وقال لها  
في حنان ورقة :

— أنا سعيد جداً يا مدموازيل اللي  
حششتل سوا . . ياريت تقدر نلاقي بنات  
زيك من عائلات طيبة اتربوا واتعلموا  
يساعدونا ويشتركوا معنا في العمل . .  
مبروك . اتفضلي بكره الساعة أربعه بعد  
الضهر . . عشان تستلمي الشغل

وشكرته رأفت ثم زلت وتركته يفكر .  
فقد أحس الاستاذ شوقي باحساس غريب  
عميق تركته في نفسه هذه الزيارة ولم يلبث  
أن تبين حقيقة ذلك الاحساس بعد قليل .  
فقد أحبها ، أحب تلك الفتاة التي ظهرت  
جأة في أفق حياته ، والتي لم يكن قد رآها  
قط قبل ذلك بشراً دافئاً . ومحب لذلك  
الحب الذي تملك قلبه فجأة ولم يكن له به  
عهد من قبل . فقد كان الاستاذ شوقي  
ابراهيم يناهز إذ ذاك الثلاثين من عمره  
وهو متزوج من خمسة اعوام بابتة أحد كبار  
الموظفين في وزارة المعارف ، شاركته الحياة  
الزوجية الهادئة المتشابهة . ولم تهي اليه  
زوجه قط . ولم يكن يكرهها . ولكنها لم  
تثر في قلبه ذلك الاحساس الذي أثارته رؤية  
رأفت في ذلك اليوم . كما انه لم يرزق منها  
طفلاً او طفلة مع انه كان يحب الاطفال .

ويرغب رغبة صادقة في ان يكون له طفل يمت البهجة في جو بيتسه الذي أصبح في أشد حاجة الى شيء جديد بعد ان اكسبته الحياة الزوجية الرزينة كثيراً من الوقاء الملل المضرر !

وبدأت الآمنة رأفت عملها في مكتب الاستاذ شوقي واستمرت فيه نحو شهر . وكان شوقي يشعر في كل يوم بأن حبه لها يقوى ويشدد . كما انه لاحظ انها تبادل هذا الحب . فقد كانت تنظر اليه احيانا نظرات طويلة راعية . فاذا شعرت انه انتبه اليها احمر وجهها واسرعت بالرجوع الى غرفتها وهي تتحلى عنذكراً واهياً !

وقد دخل الى غرفتها مرة ووقف غانها ثم مد يده الى شعرها فأصلحه دون ان يتعرض عليه . ولم يلبث ان تشجع فرفع رأسها باتامله في لين ورفق . فاستسلمت في اليه فألقت ذلك الرأس الصغير الى الخلف في شبه نشوة أخاذة . وفتحت عينيها الخيلتين تتلقيان نظراته القوية المعبرة عن حبه الملتهم . وتحركت شفتاها الرقيقتان كأنهما تدعوانه الى قبلة . وانحنى شوقي ليقبلها . ولكنه تراجع فجأة فقد تذكر .. تذكرانه متزوج وانه لم يخبرها بانه متزوج . وفكر في ان يصارحها بذلك ولكنه حشي ان يحطم يديه هذا الهناء المسلوب . فربت على وجنتيها وخرج من الغرفة بعد ان اكذ لها الدعوة التي سبق ان وجهها لها بشأن الذهاب معه الى احدى دور السينما

السينما وهي جالسة الى جانبه في سيارته . وكانت القصة المعروضة قصة غرامية أثارت في نفس المحامي الشاب ما كان يحاول ان يكتمه . وتبين له جلياً ان حبه لرأفت قد بلغ من القوة مبلغاً لم يعد هناك حل معه لأن يحفيه أو ينكره . ولذا لم يكذب ينهي عرض القصة حتى دعاها لكي تصعد معه في السيارة الى الطريق الخلو في عند حدائق القبة . قبلت مسرورة . وهناك اوقف السيارة تحت ظل شجرة كبيرة وظل الاثنان برهة طويلة تلتقي نظراتهما مضطربة حائرة خجل . ثم لم تلبث للشفا ان اقتربت والتقت هي الاخرى في قبلة طويلة . وتتم المحامي الشاب وهو يتمد وجه العاملة الشابة بين يديه :

— رأفت ! ما فيش فايدة يارأفت إني اخي عنك . . . انا من يوم ما شفتك اول مرة في المكتب وانا . . .

ورفت رأفت إذ ذاك رأسها وانكشف وجه القمر في ظلام الليل فبان وجهها المشرق وقد اشرق بالبشر والفرح وسأله متلهفة في لهجة ساذجة بريئة :

— وانت ايه يا شوقي ؟

وهنا انحنى عينيها في صدرها التهدج وتمتم :

— وانا بحبك يارأفت

فوضعت قفها على اذنه وتمتمت هي

الاخرى في لهجة امتلأت طفولة وورقة وحناناً وكأنها تخشى ان يسعها احد في ذلك المكان الساكن الثاني :

— وانت فاكر انا مش عارفه . . . أنا عارفه إنك بتجنني عشان كانت والدتي الله يرحمها تقول لي زمان وأنا صغيرة : مادام انتي بتجنني شخص وقلبك خالص له . لازم هو كان يحبك

ولم يكذب شوقي بسمع ذلك حتي أدار رأسه وهو لا يزال مستنداً الى صدر رأفت وانفجرت أساوره عن ابتسامة كبيرة ثم سأله :

— يعني انت رخره . . .

ولم تدعه يتم كلامه بل أسرعت فطوقته بذراعيها العاريتين وقالت له في همس خفيف :

— أنا ماليش غيرك دلوقت يا شوقي . . .

نبتة ماتت . وبابة بقت أخلاقه حبة حاص بعد اللي جرى له . وانا . . . . . بلني كان أسود ومات من الأيام اللي شقتها والصابب اللي حلت علي لقاية ماجيت لك وعرفتك من يومها حسيت ان قلبي اتحرك من جديد وحسيت اني أقدر أعيش واخرج زي غيري لقيت ان الدنيا اللي كنت أكرهها قبل ما اعرفك بقت حلوه وجمله بعد ما عرفتك

ومكث الاثنان بعد ذلك مدة طويلة ثم عادا الى القاهرة وقد اشتدت العاطفة في صدر كل منهما وزادت قوة واشتعالا

( ٣ )

واغمى شهر آخر

وكان صبح الاستاذ شوقي في صوب تلك



( ٢ )

في اليوم التالي  
ذهبت رأفت مع  
الأستاذ شوقي إلى



للمدة يؤنبه ويستحثه على وجوب مصارحة صديقه رأفت بالسرا الذي اخفاه عنها وهو سر زواجه

واعترف ذات يوم ان يصارحها بذلك حتى تكون على بينة من أمره فلا تستمر على الانخداع بظهوره . ودعاها الى الخروج معه في سيارته وقد لاحظت توأ انه متغير تغيراً ظاهراً وانه يقود السيارة في شيء من الاضطراب والتهيج . فأهنت وجهها من وجهه وسألته وهي تداعبه بانفاسها :

— مالك يا شوقي ؟ أنت يظهر عليك تعبان النهارده ؟

فأجابها في لهجة جافة :

— لأ . . . . . مش تعبان . . . . . انا بس متضايق

— متضايق من إيه ؟

— متضايق علشان كدبت . كدبت كدبه كبيره

— ويعني إيه . ما كل الناس بتكدب

كدبت على مين ؟ علي أنا ؟

وهنا التفت اليها وهو لا يزال مستمراً في القيادة واتسعت عيناه واجابها في صوت رهيب :

— أيوه كدبت عليكى انتي يا غلبانه ..

ما قللتكيشي اني مجوز . . . . . وخليتك تظهمي

اني عازب وتقدري تخيبي زي ما باحبك .

أنا مجوز يا رأفت . . . . . مجوز بقى لي خمس سنين

وتراجعت الفتاة اذ ذاك إلى الخلف

وقد تجهم وجهها وتقطب جبينها ، وبان

الدعر في عينيها الواسعتين . وشعر شوقي

بهول الصدمة التي فوجئت بها صديقه وأن

هناك الذي سعد به رديحاً قصيراً من الزمن

قد أصبح على وشك الزوال فتاه في تفكير

مضطرب ناثراً . وكانت السيارة إذ ذاك تحتار

طريقها بسرعة في شارع الملكة نظلي متجهة

إلى هليوبوليس . وحجاة اختل توازنها ولم

يشعر إلا وهي تصطدم اصطداماً شديداً

بسيارة أخرى متجهة في الطريق المضاد الى

القاهرة . . . . . وارتفعت صرخة حادة من

جانبه . ولم يلبث أن تبين بأن رأفت قد أصيبت بجرح خطير سال منه دمه اغزيراً ! فأسرع بحملها الى المستشفى الاسرائيلي الذي كان قريباً من محل الحادثة دون أن تتمكن رأفت من النطق

وظلت نائمة فاقدة الوعي ثلاثة أيام كاملة إلى أن استطاعت ان تتبين ما حولها وعلمت ما حدث لها

وكان شوقي قد أخبر والدها بما حدث لها . فحضر من الاسكندرية لرؤيتها . واكتفى شوقي بالأطمئنان عليها كل يوم من المستشفى وارسال بعض الهدايا الصغيرة اليها دون أن يجزؤ على الذهاب لرؤيتها بعد أن أفادت معتقداً أنها لا بد أن تكون متأثرة كل التأثر من الخبر المزعج الذي فاجأها به قتل الحادثة . ولا يبعد أن تكون حاقدة عليه لتلك النذالة

التي اقترفها في حقها . ولشدها كانت دهشته عظيمة عند ما تلقى في صباح احد الايام رسالة علم من أول نظرة القاها عليها أنها من رأفت ولم يكذب يغضها حتى وجدها تقول له فيها :

« شوقي !

« أقبلك بكل قوتي الضعيفة وأشكر

الله اذ انقذك من تلك الحادثة . كما أشكر

لك اهتمامك بأمرى أثناء وجودي في المستشفى

فأنا اكتب اليك هذه الكلمات وأما بقية

الزهر البديعة التي أرسلتها إلي هذا الصباح

« يقولون لي أن تلك الحادثة قد انقضت

عليها أربعة أسابيع ولكنني مع ذلك لازلت

اذكر تفاصيلها كما لو أنها حدثت أمس . . .

انها شيء قطيع . . . لقد أردت أن تخبرني

أنك متزوج وكنت واحداً أنك تدلي إلي

بشيء جديد . . . ولكن ما قولك يا رأفت

أنتي شعرت قبل ذلك بشيء — دون أن

تخبرني أحد — بأنك متزوج ؟ وما قولك

أيضاً في شيء أغرب من هذا . فقد كنت

اريد أن افانك في نفس ذلك الموضوع ليلية

الحادثة قبل أن تفانكني فيه ؟

« والآن يا صديقي . . . ربما احترقني عند ما تعلم بالعزم الذي نويت عليه . ولكنني

لن استطع أن افترق عنك . فسأحبك دائماً معها حدث لي . أنتي تأملت كثيراً في حياتي ولقد كان حيي لك عزائي الوحيد فأحببتك بكل قلبي وروحي ومن الحب الآن أن احطم هذا الحب الذي كان عزاء الأمل الطويل . ولذا أرجو أن أعود الى العمل في مكتبك لكي أراك مرة في كل مساء . ولكي أتمكن من الخروج معك للنزهة بين وقت وآخر كما كنا فعل كلاً ساعداً وقت فراغك على ذلك . بحيث لا يعلم والدي ولا زوجتك . فأنا لا يمكن أن تتصور ماذا يحدث لو علم والدي بهذه العلاقة التي بيني وبينك !

« سيحضر والدي ليأخذني معه إلى الاسكندرية . وربما أستطعت أن أعود بعد أسبوع لمناجاة العمل في تلك الثرفة الصغيرة المجاورة لغرفتك !

« أشكرك كثيراً وأنا أقبل الازهار التي أرسلتها واملا صديري بحبها . وأرجوك أن تحضر لرؤيتي هنا إذا كنت تقدر أن أعود إلى العمل معك . ولك دائماً يا شوقي حيي .. حيي الصادق العميق

« رأفت »

ولم يكذب شوقي يتم قراءة هذه الرسالة حتى لمسكه التأثر فأسرع بالتزول واتجه إلى المستشفى حيث رأى صديقه رأفت لا تزال راقدة في فراشها بعد أن التأم الجرح البليغ الذي أصيبت به في الحادثة . ولم يقع بصرها عليه حتى ألقت بنفسها على صدره وبكى الاثنان بكاء حاراً لم يقطع إلا عند ما سأله رأفت في صوت لا يزال منتحباً :

— هيه يا شوقي . حترضى تقبلي في مكتبك برضه ؟

وعندئذ أسرع فأجابها وهو يخنف

دموعه :

— انتي بنقولي إيه يا رأفت ؟ أرضي

إيه وأقبل إيه ؟ هو أنا دوقت أقدر أعيش

من غيرك . . . خلاص . . . لازم تكوني جنبى ..

لازم تكوني معاي لأجل ما أقدر اشتغل

وأعيش وأتنفس . . أنا من غيرك ما أنفعلش

يارأفت

بمعلمها في المكتبة . وقلق عليها قلقاً شديداً  
لم يزل إلا عند ماذق جرس التليفون  
وحادثته رآفت بصوت مضطرب :

— أنا رآفت يا شوقي بالكك قبل  
ما تنزل ، م الاجزخانة اللي جنب البيت  
وباترجاك امك تسنى لغاية ما آجي لك  
عشان ... أنا جايه لك يا شوقي .

ووضع الحامي سماعة التليفون وجلس  
بنتظر وهو على أحر من الجمر رغم انه لم  
يكن متعوداً أن يظل في مكتبه الى تلك  
الساعة للتأخره من الليل وبعد قليل اقبلت  
رآفت وقد بدا عليها الاضطراب الشديد  
وارتمت على صدره وقد تهدجت انفسها  
واصقبر وجهها ، وتبللت اهدابها

وقد اعترض عليها شوقي مرة وهما  
يرقصان معاً في « جروبي » قائلاً عند ما  
رأها ترتمد فزعاً خشية أن يراها أحد :

— ايه ده يا شيخه . . . اني عامله  
ف نفسك كده ليه ؟ ما كل البنات بيرقصوا  
قصادنا أم ولا فيش واحد منهم بيرتمش  
زيك . يعني هو ابوكي جيمع لك ايه ؟  
فأجابته وهي تحاول كتم تأثرها :

— انا قلت لك ميت مره أنت ما تعرفش  
أبوي . . ده طول  
عمره كان ضابط  
في الجيش التركي  
وواخذ على أخلاق

واقضى بعد ذلك أسبوعان خرجت في  
اثناهما رآفت من المستشفى ومكثت بضعة  
أيام عند والدها في الاسكندرية ثم عادت  
إلى العمل بمكتب الاستاذ شوقي ابراهيم في  
القاهرة . وعادت علاقة الاثنين إلى أشد  
ما يمكن أن تكون عليه العلاقة بين عاشقين  
شابين متحابين . فكانا يخرجان معاً في  
مساء كل يوم بعد انتهاء العمل في المكتب  
فيذهبان إلى أحد الساح أو دور السينما  
ويجلسان يشاهدان القصة وقد  
التصق جساها ، وتماسكت  
أيديهما . فإذا انتهى التمثيل ذهبا  
بالسيارة إلى طريق الهرم أو



بالدموع . ولما سألتها :

— مالك يا رآفت . حري ايه ؟  
أجابته وهي تغمض جفونها وكأبتها  
تستلم إلى خطر دام لا قبل لها بدفعه

— خلاص يا شوقي . أبويا عرف كل  
حاجه . واحد من قرايى شافنا واحنا بترقص  
في حروبي للره اللي فانت والمره دي ، وجه  
لي في البيت النهارده وقال لي انه بعث  
جواب لابوي من امبارح وقال له تعالى  
جند بنتك . جيت أشوفك قبل ما يغدوني  
يا شوقي . أنا طارفه ان أبويا حياخذني ومش  
يحيليني هنا أبداً . يمكن دي آخر مره  
أشوفك فيها

فقالها وهو يضمها الى صدره ويخفف  
دموعها للهمرة :

— ليه يعني . . أنا أفهمه . .

العاكر . وآخر مره . .

كنت في الاسكندرية مسك  
دراعي وزغرف عيني وقال

لي وصوته غنوق : « اسمعي

يا رآفت . الفقير مش عيب . ولكن العيب  
كله ان الفقير يخليكي تبيني شرفك وشرف  
العيله » وبعد ما قال لي كده عيط ا أبوي  
اخلاقه شكل تاني يا شوقي

ولم يجد الحامي الشاب إزاء ذلك مناصاً  
من أن ينسحب هو وصديفته إرضاء لها . ثم  
أوصلا إلى منزلها وذهب هو الآخر إلى منزله  
وفي اليوم التالي ذهب الاستاذ شوقي  
بعد الظهر إلى مكتبه كالعادة فلم يجد رآفت  
وقد انتظرها طويلا ولكنها لم تحضر .  
فدهش لذلك غاية الدهشة إذ انها لم تتأخر  
عن موعدها دقيقة واحدة منذ التعتت

مذاق القصة حيث مهد ذكرياتهما الأولى ا  
وكثيراً ما كانت يدعوها شوقي إلى  
اصطحابه للرقص في أحد المراقص العامة  
فكانت ترفض غالباً وإذا قبلت توصلت اليه  
أن يختصر السهرة وهي تسر اليه في أذنه  
وقد تملكها الخوف والفرع :

— انا خايفه يا شوقي . . خايفه أحسن  
أبويا ولاحد من قراييه يشوفني . أنت  
ما تعرفش أبوي شديد قد ايه . . أنا خلقت  
الفاتحة قصاده قبل ما آجي أنا اروح من  
البيت للمكتب ومالك المكتب للبيت ولا عملاتي  
زي ما يعمل غيري من بنات الافرنج اللي



معه يا رأفت . ما تخافيش كده . إيه ده ؟  
ولكنها أجابته بصوت خافت وهي تمد  
في يدها رسالة صغيرة وضعتها في جيبه :  
— كنت فلكرة اني مش حاقدر  
أشوفك بأه وكتبت لك كتبتين ابقي اقراهم  
بسمه ما اتزل من هنا . ربنا علوز كده  
يا شوقي . حزميل إيه !

وقبل ان يجيبها فتح الباب فجأة وظهر  
رجل هرم نيين شوقي تواء أنه والدها .  
والد رأفت . وكان يعمل في يده ميسر  
صغيراً صوبه الى شوقي

والفتت رأفت إذ ذاك الى جهة الباب  
وصرخت صرخة حادة ثم تلوى جسمها .  
وكانت الرصاصه قد انطلقت فاحترقت  
صدرها وانفجر منه  
الدم حاراً غزيراً وكان  
شوقي لا يزال يضمها  
الى صدره .

(٥)

بعد أسبوع مات  
والد رأفت في مستشفى  
الامراض العقلية إذ  
جن عندما اتضح له أنه  
قتل ابنته بدلاً من أن  
يقتل عشيقها شوقي .  
وطلبت زوجة الأستاذ  
شوقي الطلاق وغادرت  
منزله إلى منزل أبيها .  
والتمس المحامي الشاب  
نقل اسمه الى جدول  
المحامين غير المشتغلين  
إذ لم يجد من نفسه بعد  
تلك الفاجعة المائلة  
قوة على مواصلة  
العمل . وقد فكر  
كثيراً في الإلتحار  
ولكن كان يمنعه عن  
تففيذ فكرته شيء  
واحد . هو شقيق  
رأفت الصغير . وهو

طفل في التاسعة من عمره يشبه أخته الراحلة  
شيباً عظيماً . وقد كفله شوقي وتهدد بتربيته  
بعد أن مات أبوه ولم يعد له عائل يتفق عليه .  
ولم يكن ذلك الطفل يسأل شوقي قط عن  
أخته ولا عن الفاجعة التي منيت بها وكان  
هو السبب فيها ، وكثيراً ما كانت يعمد  
شوقي الى اخراج الرسالة الاخيرة التي وضعتها  
رأفت في جيبه قبل وفاتها وفيها تقول له :  
« عزيزي شوقي

« أقبلك للمرة الاخيرة فلا أظن انني  
سأفلك بعد ذلك مرة أخرى . وأخبرك أن  
والدي قد علم بكل شيء وسبحضر غداً على  
الاكثر ليأخذني . ولعلك تذكر يا شوقي انني  
حدثتك كثيراً عنه وقلت لك أنه شديد غاية

الشدة . . . سوف اختفى من تلك الغرفة  
الصغيرة التي تجاور غرفتك والتي كنت اسمع  
صوتك من خلال جدارها على الدوام . .  
صوتك الذي لن أسمعه بعد ذلك قط !

« أودعك يا شوقي وأرجو ان  
تذكرني . . . أذكر تلك الفتاة المسكينة  
الشقية التي أحبتك من كل قلبها . وأنت في  
هذا الحبر وروحها وشموورها وأملها وحياتها  
وأعصابها . اذكرني ولكنني أرجو ألا  
تتبعني . فمن يدري إلى أين انا ذاهبة . . .  
« ان المستقبل لا يعلمه إلا الله . ولن  
أستطيع ان أخبرك بما سوف يفعل القدر  
بي . ثم انني لا أريد ان تشاركني فيما سوف  
أنهي اليه من مصير . . .

« ابقى كما أنت . . .  
مع زوجتك . ولكنني  
أعود فأرجو منك ان  
تذكرني

أذكر صديقتك  
الوفية المخلصة  
« رأفت »

كان الأستاذ شوقي  
اراهم يقرأ هذه  
الرسالة ثم يعيد قراءتها  
وهو يباليها بالدموع  
الحارة الغزيرة . وكأنه  
يكفر بذلك عن ذلك  
الهناء القصير الذي  
اختلصه اختلاصاً والذي  
مهد به لتلك الفاجعة  
الاليمية التي حطمت كل  
من اتصل بها واعترض  
سبلها . ثم يسرع بعد  
ذلك الى شقيق رأفت  
الصغير فيشخص الى  
عينيه طويلاً ويغمره  
بمحنانه وعطفه العميق

محمد لامل  
المحامي



# خوام سكران

ممن والله أعلم بما تحكم به المحكمة  
المتألفة ، واقع المسؤون أن يكون الحكم  
بالبراءة ، ولكن أما يجوز أن يحكم القاضي  
بالحبس ولا يسمع الله ؟

أما يكون ذلك بهدلة لهؤلاء السيدات  
ولازواج هؤلاء السيدات وعائلات هؤلاء  
الأيديت ، وهل يليق بكرامة البيوت أن  
تسجن النساء ؟

هذه مرة وفاتت ، ولأموال أن  
لا يكون لمن شأن بالمظاهرات هذا الآن ،  
أمال الرجال يعملوا به باستات ؟

وأنتم أيها السادة كيف تسمعون  
ليدائكم بالتعرض لعمل وراة محكمة جنح  
وققص اتهام والعياذ بالله إذا كان وراة  
قريمدان !!!

الاهم ليس لهذا خلق الجنس اللطيف  
ونحن في زمن مديسة تقول عن الجاهلية  
أنها كانت عصر وحشية ، مع أن شاعر  
الجاهلية يقول

كتب القتل والقتال علينا  
وعلى الغايات جر الديول  
واليوم الغايات يقاتلن ونجر نحن  
الديول فيادي العار يادي الذل

سكران

من سكران عبر صور من ، وودسين  
الكثير ، ونحن نسمع حكومه تشكو من  
الازمة ، فهل إنشاء المفوضيات في هذه الايام  
ضروري كما كتار عدد المجانية في المدارس  
مثلا ؟ هل هو ضروري كاصلاح الشوارع  
التي هدمتها ونسيتها ، هل هو ضروري  
كتدبير اعمال للعمال العاطلين ؟ نعم ان  
الاهة شيء لطيف ، ومصر يجب أن تظهر  
في الخارج بأجل مساتينها وتيقه على لندن  
وباريس ونيويورك وبرلين ولكن مش  
وقته ، وليس من الجال ان تكون بجاكته  
من حرير وازرار من ذهب وبنطلونك  
مرقع وانت حافي القدمين ، وقيافة من  
فوق وعرة من تحت !!!

\*\*\*

أجلت محكمة الجنح قضية مظاهرة  
السيدات إلى ٢٢ يناير ، لتظهر فيها بصمة  
استئناف ، وكانت المحكمة قد حكمت عليهن  
ابتدائيا بخمسة جنهات غرامة لكل واحدة

انقضى عام ١٩٣١ وجاء عام ١٩٣٢ ،  
وفاتت من العمر سنة كافات ما قلها ،  
فإذا اخذنا من الدنيا ، وما فائدة الحياة ،  
ألم تذهب خمسون سنة ونحن نقول للانجليز  
اخرجوا وم يقولون لا ونكرر الطلب  
ويكررون الرفض ؟ أما نحن على مسعى  
البلادة ، اذا كنا لا قصد المزج مع الاخضر  
فعلينا أن نطردم في هذه السنة الجديدة ،  
لا بقولنا اخرجوا وقولهم لا ، بل بأن  
نستقي عن بضائعهم ومعاملاتهم وعملهم ،  
فهل نقدر على انشاء معامل للاقشة والادوات  
والآلات التي ترد اليها من بلادهم في هذه  
السنة ؟

هذا هو الطرد الحقيقي ، وبهذا يكون  
الاستقلال ، والا فلنشرب ، كل رأس السنة  
وأنتم بخير ، ابنيه !!!

\*\*\*

عزمت الحكومة على إنشاء مفوضيتين  
حدا في مدركين ليس و كل .



— أتراني وعي ماتوا الاثنين النهارده  
— احنا مش في كده ، انا طير تقول انت مزعج كده ليه ا



# التوبة

وقال لييل : « أريد أن احدثك عن جو هالام »

وبدت ييل وحسب أن جو سقط في قبضة البوليس وقال : « ما خطبه ؟ »

فأجابته : « لانسائي فانت تدري . اتما رفيقان تيشان معا وأنت تعرف عنه أكثر مما أعرف . اليس كذلك ؟ »

وقال ييل متلعثا : « لنفرض ذلك ! » — لقد كنت صديقا مخلصا لجو ولكن يجب أن تزيد إخلاصا . سأحدثك بصراحة يا ييل . إن لم توقف جو عند حده — وأنت تدري ما أعني — فسيقبض عليه قريبا . ليس لدينا دليل ضده ولكننا نعرف . ومع ذلك فاني أحب جو . وأعتقد أن في قرارة نفسه شيئا من الطيبة والخير . ولذلك أفانحك في الامر لتنصحه بأن يكف عن أعماله الاجرامية قبل فوات الأوان »

وقال ييل : « لقد كنته كثيرا ! » وقال جيلوري : « يجب أن تصنع شيئا أكثر من الكلام . يجب أن تهتدي لطريقة لايقافه . فانت عجزت أنت فلن يستطيع أحد أن يصنع شيئا . والآن عم مساء »

— عم مساء . . . واشكرك وبعد خمس دقائق دخل ييل المنزل فوجد هناك جو يطالع صحيفة المساء وصاح جو مبتهجا :

— هالو . ييل ! لقد جهزت لك طبقا من اللحم المشوي . طهته لنا السز كاسيدي وعلق ييل قبضته وقال :

— اشكرك . لا أجد ميلا لأعشاء . . . وبدت على وجهه جو دلائل الاهتمام وقال :

— لماذا لا تأكل يا ييل . ماذا بك . . . هل تشعر بمرض ؟

— كلا . انا بخير . اصعب يا جو . اوقفني الآن الشرطي جيلوري في الطريق . . . لماذا ؟

على نفقة ييل ولكنهم كانوا محتاطين فان جو لم يكن من الناس الذين يعيشون عالة على غيرهم

بل كان جو كريما سخيا اليد وكان يدفع لإيجار المنزل ونصف النفقات ولم يكن أحد سوى ييل يدري من أين يأتي جو بالمال

كان جو خفيف اليمين ماهرا في عمله يستطيع ان ينصب الحزاة الحديدية بالسهولة التي يحطم بها البندقية . . وينشل الحفظة من الحبيب بالحفة التي ينشل بها الشرعة من المعين

وكان جو يعتبر مهنته عملا صيانيا بسيط . ولكن ييل كان يعتبرها هاما بالليل وخوفا بالنهار . وكثيرا ما حاول ان يردع جو عن هذا السبيل ويقوده الى الصراط السوي . وكثيرا ما جاء له ووعظه ونصحه وناشده الصداقة وخوفه من رهبة السجن . ولكن جو كان يحبيه ضاحكا مستهترا . ولو ان ييل كان يترقب في كل ليلة ان يعود الى المنزل فيجد جو مقبوضا عليه

وفي ذات مساء كان ييل عائدا من العمل الذي يشتغل فيه عند ما شعر بيد غليظة توضع على كتفه وسمع صوتا هادئا يقول له :

« أريد أن أحدثك يا ييل » والتفت قرأى الشرطي جيلوري . وكان الحي باسمه يحترم هذا الرجل ويعجب به وبكرمه اخلاقه وبراعته . فقد كان ذا قدرة عجيسة في تفريق الشاجرات وكثيرا

ما فاض الشاكلي دون أن يقود أربابها إلى دار الشرطة . وكثيرا ما انقذ الرجال من السقوط في مهواة الاثم فكانت سوة الحي تفدق عليه الدعاء الصالح

كانت الصداقة بين ييل كارترت وجو هالام ترجع الى حادثة من حوادث الحرب العظمى عند ما جرح ييل في ساقه واشتبكت ثيابه في الاسلاك الشائكة ولم ينقذه من موقفه الخطر تحت سيول القذائف الا جو الذي هرع الى حمله والرماس يتساقط حوله كالنطر

وقال ييل الجريح عند ما أدخله جو الى حى الخنادق : « اني ان أنسى ذلك يا جو . لو تأخرت دقيقة واحدة لقضى على رصاص الاعداء ! »

فأجابته جو ضاحكا : « لا بأس عليك يا صديقي . الامر بسيط . دعنا أولا ننظر الى جرحك . الحمد لله انه خدش بسيط . هاهم رجال الاسعاف »

— لقد أهذت حياتي . ولن أنسى ذلك . وسوف أرد لك هذا الجيل . . . — كفى . كفى . لدي أعمال كثيرة أريد ان أقوم بها . . . وسوف أعود بعد الانتهاء منها لأطمئن عليك

وتصافح الفتان وحمل رجال الصليب الاحمر ييل وحمل جو بندقيته وعاد إلى ميدان القتال

\*\*\*

كان سكان شارع باراديز لا يدرون سر الصداقة العجيبة بين جو هالام وييل كارترت : فقد كان الاثنان يعيشان معا ولو انهما مختلفان تمام الاختلاف في الاخلاق والطباع والاعمال

فقد كان ييل يرتدي ثيابا خشنه ويشغل ليلا ونهارا فهو عامل نشيط مجهد . وأما جو فقد كان يرتدي ثيابا حسنة ولا يعمل شيئا . وكثيرا ما على الناس ان جو ميش

— الامر سيء يا جو . . لقد حدثني  
بشأنك . اسمع . ألا تكف عن عملك  
اللموم . تأكد أن الخاتمة سيئة يا جو .  
سينتهي الامر بالقبض عليك . ولست بمن  
يتزولون السجون !  
واستلق جو على قفاه ضاحكا وقال :  
— انك تتقن الوعظ والارشاد يا بيل !  
— اسمع . اني مدين لك بالحياء لانك  
اقتدتني من الاسلاك الشائكة وعرضت  
حياتك للهلاك لتتخذ حياتي واني اكون  
صديقا غادرا إن لم أمتنع من الاساءة إلى  
نفسك وسوف أمتنع . . أنتهم ؟  
وحشا جو غليونه تبغاً واستغرق في  
التفكير ثم قال :  
— أنت صديق عزيز شريف يا بيل .  
وقد أثر في نضحك الطويل . فدعني أخبرك  
بدوري أنني كنت عازما الليلة على عمل من  
نوع أعمالي . ولكنني سأتركه وسأخرج معا  
لنهر معا . فما قولك ؟  
وبدت على بيل دلائل الفرح وقال :  
— أحسنت يا جو . ولكن الليلة  
سأقبل . .  
ثم صمت فجأة واستطرد يقول :  
— حسن . لنذهب إلى ملهى الصاون  
ورقص قليلا  
— ولكنني لا اتقن الرقص يا بيل .  
ولا أحسن الحديث إلى الفتيات !  
وابتسم بيل وقال :  
— هناك فتاة أريد أن تقابلها  
— أتقن أن لك فتاة ؟  
ولم يجاوبه بيل بل قال :  
— وهي تدعى ماجي وسوف تعجبك  
وبعد ساعة قدم بيل صديقه جو إلى  
فتاة رشيفة القند طويلة القامة رائحة الجلال  
وما كادت تصافح جو وتبتسم له حتى هبط  
قلبه إلى أعماق صدره وأحمر وجهه خجلا  
رساكا

— وسألت الفتاة :  
— هل تود أن ترقص يا مستر هالام ؟  
وتلثم واضطرب وقال :  
— كلا . . أعني . . نعم . . ولكنني . .  
لا . . لا أتقن الرقص  
— لا بأس . فلنحاول  
وتخاصر الاثنان ورقصا . ووقف بيل  
يراقبهما هنية ثم تهدد وابتسم وابتعد . .  
وسمع صوتا على مقربة منه يناديه :  
— ألم تسمع المثل القائل : « لا تعرف  
فتاتك بصديقك »  
والفتت بيل فرأى الشرطي جيلوري  
مرتديا ثيابا ملكية يشاهد الرقص والراقصين  
وصاح بيل :  
— هالو . سرحت ! كيف عرفت أننا  
هنا ؟  
— جئت لامتاع نفسي مثلكما . . ما أبداع  
الاثنين . يخجل إلي أن جو . . وارجو أن  
لا يكدرك كلامي . شغف حبا بالفتاة  
وبدت على وجه بيل دلائل التفكير وقال :  
— يسرني ذلك . . هلم بنا نحتمي كاسا  
من الخمر فإن لدي حديثا أود أن أدلي به اليك  
وذهب الاثنان إلى البار . وقد نسي جو  
وجود بيل بل لبث يرقص مع فتاته وقد شعر  
بأنه يعيش في عالم جديد سعيد عجيب . . وأنه  
أصبح مغمورا بالحب الذي لم يعرفه من قبل  
وعاد نجو إلى المنزل ليلا فرأى بيل في  
المراسن فقال معتذرا في تلثم :  
— أنني . . انني أسف يا بيل . . فقد . .  
اقتدتك فلم أجذك . . وأوصيت ماجي إلى  
منزلها  
— لا بأس . هل طابت سهرتك  
فصاح جو في لحمس :  
— حذا . . من أسعد ليالي العمر .  
والحو أن ماجي فتاة نجيبة . . رائعة . . لم أر  
من قبلها فتاة مثله . . وهو لحظت عيني  
بيل .

• وابتنم بيل وصمت وعاد جو إلى حديث  
— عينا ساجران . . فانتان . .  
وابتنامتها . حولة شبيهة . وقب وبتدني  
أن تذهب معي عددا إلى السينما . . ولكن  
نبثني يا بيل . هل بينك وبينها شيء . . أعني  
لقد حدثتني عنك كثيرا . . ولا أريد أن  
استولي على فتاة صديقي  
فقال بيل في بطء :  
— كلا . أظن . نحن مجرد اصدقاء !  
— حقيفة ؟  
— اقم لك ؟  
وتنفس جو تنفس الارتياح وقال :  
— وعدتني أن تخفي بعض خطوات  
الرقص . انها مدهشة في رقصها . . إنها . .  
— كفى . كفى . دعني أنام واذهب •  
إلى فراشك . يجب أن أكون في العمل  
الساعة الخامسة صباحا  
— حسنا . عم مساء يا بيل  
— عم مساء يا جو !  
وابتنم بيل في مرقده . مرتاحا مفتبها  
\* \* \*  
مرت الأيام وأصبح جو هائما في أثر  
ماجى كالغيد الوفي ولا حديث له مع بيل إلا  
عن ماجي وجمالها وفتها وابتساماتها ولطفها  
ومواهبها النادرة  
وراح جو يفتقد عليها الهدايا من أزهار  
وحلوى وشكولاتة وذات يوم قال لها :  
— عندي لك هدية . جميلة . فقد  
« وضعت عيني » على شيء وسوف آتيك به  
وجاءها بذلك الشيء بعد يومين وهو حقيفة  
من الذهب مرصعة بحجارة كريمة !  
ولما رأت الانتباه هذه الحقيفة الثينة  
بهتت وهمت :  
— جو ! ما هذا ؟  
— ألا تعجبك ؟  
— تعجبني . . . .  
آحمد



## كلمات مأثورة

يوم البطالة بيومين . خسارة اجر يوم  
ومصروف يوم . فبدل ان تكسب عشرة  
بخسر عشرين

عامل  
للمدارس الصناعية بلا مال تجارية  
كلوسيفيين بلا أدوات طرب  
اقتصادي

لاشك في أن العالم كله مصاب بالصمم  
موسيقى  
مستمعون فاعل مستمعون فاعل  
شاعر

## في المنام

الوالد - اشحالك يا علي ؟  
الولد - أبويا ، اشحالك انت ، جهنم  
كويسه ؟

الوالد - أحسن من الدنيا  
الولد - ليه ؟ مفهاش انجليز ؟  
الوالد - أغلب أهاليها انجليز ، لكن  
ربعة زي حالنا ، مش مستعمرين !!!

## شيء من التاريخ

عزلة امرأة شبيب بن يزيد ، من  
مشهورات النساء ، كانت قارسة شجاعة .  
ولدت في الموصل وخرجت مع زوجها على  
عبد الملك بن مروان سنة ٧٦ للهجرة  
فكانت تقاتل في الحروب قتال الابطال .  
قيل إنها كانت تضرب بالسيف تارة ويطعن  
بالمح تارة وتصوت وتشلق أحياناً . وقد  
تمضى خضما أو تنط في كرسيه حتى تمتهل  
أو يهرب منها . لقيت الحجاج بن يوسف  
في معركة فأمسكت بخنقه وصاحت يادھوني  
وعضته في ذراع فولى هارباً فميره الشعراء  
بذلك . وعاشت إلى سنة ٩٩٦ للميلاد  
وقلت في معركة على أبواب الكوفة فكانت  
تحتضر وتصرخ : يا شاويش

باعطائه هذا الخطاب

وهو يصيح :

— اقرأ .. اقرأ ..

وقرأ ييل الخطاب وقال :

— والآن ماذا عولت ان تصنع يا جو ؟

— اخبرها بذلك يا ييل .. قل لما انها

إذا تركتني فإن حياتي تنهي .. اخبرها اني  
سأتبع الطريق المستقيم وأعيش شريعاً صالحاً  
وأصبح جديراً بحبها

— لقد اخبرته بذلك يا جو

والفت جو مدھوشاً الى مصدر الصوت

ورأى أمامه ماجي تقول :

— سمعت ما كنت أريد أن أسمع !

لقد تأمرنا عليك أنا ويسل والشرطي

جيلوري فقد أردنا ان نستوثق من توبتك

وأراد ييل ان تمثل الفصل بعد أنت جئت

بالحقية الذهبية واني أسفة .. أسفة على ..

وصاح جو وقد زاد به الفرح :

— أسفة .. يا حبيتي !

ثم أسرع وضمها بين ذراعيه وصاح

ييل :

— انضمها قبل ان تستأذني

— استأذنيك ؟

— طبعاً فإن ماجي شقيقتي !

وبهت جو واستطرد ييل يقول :

— هي كل من بق لي من أهلي . فقد

قتل زوجها في ميدان القتال وراحت ماجي

تعتقل في الأرياف بعد ذلك ولما كتبت

تقول لي أنها عائدة الى لندن سمعت خطبة

وافقتني عليها ماجي وجيلوري .. وقد

افلحت الخطبة ..

وقالت ماجي :

— ولكن الحقية الذهبية

وقبته جو ضاحكاً وقال :

— الحقية !! لقد اشتريتها .. وسندھب

عداً كلنا الى الجوهري الذي اشتريتها

منه لشترتي منه أيضاً خاتم الخطوبة

— بلا شك . إنما لك ..

وفي الليلة التالية ذهب جو لمقابلتها فلم  
يجدها وإنما وجد الشرطي جيلوري بدلاً  
عنها فقام باختصار ووقف برقب الطريق  
فقال له الشرطي :

— لا تنتظر يا جو فاتها لن تعھر

الليلة

— ماذا تعني ؟

— قبضنا عليها منذ ساعة !

وجمد جو في مكانه وقال :

— قبضتم عليها ؟ !

— نعم فقد ضبطنا معها أشياء مسروقة

ولم تشأ أن تعترف وتذكر اسم من أعطها

هذه الأشياء وكأنها تحمي أحداً بتكرانها

وارتجف جو في مكانه وأشمل سيجارة

واستطرد الشرطي يقول :

— إذا شئت أن تراها وهي في نقطة

الدواس

— أحل . أجل . يجب أن أراها !

— لقد نيت .. كتبت لك خطاباً

عند ما قبضنا عليها وكلفتني أن أعطيه لك ..

هاهو

وأخذ جو الخطاب واقترب من الصباح

ووقف تحته يقرأ فإذا به :

« عزيزي جو .. لم يقض علي وإنما

هو شرك منصوب لك لتعترف . واني أسفة

لاني قدتلك الى هذا الشرك . أرجوك ..

أرجوك أن تسامحني . انتي اهتم بك كثيراً

فلا يرضيني ان نسجن . فإذا كنت انت أيضاً

تهتم في قابع الطريق المستقيم وسوف

استظرك . إذا اردت اخاري عن شيء فابلغه

الى يسيل . لا اظن ان جيلوري يفتح

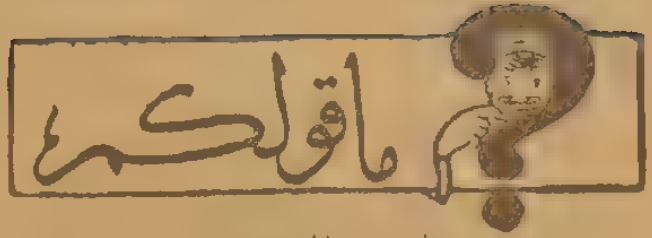
خطاباتنا ولكنني افضل ان نخطا . ليحفظك

اقل من كل سوء ويهديك إلى ما فيه الخير

يا عزيزي — ماجي »

وبعد عشر دقائق دخل جو المنزل

يلث اضطرأياً فرأى هناك ييل وأسرع



## فتاوى الفكاكة

**(الفكاكة)** اذا صح قول الطبيب

فيحسن ان تعالج امرناك عند طبيب ماهر  
وإذا نصحتك بالذهاب إلى جراح فلا بأس،  
أما ان تزوج أو لا تزوج فهذه مسألة لا  
اتكلم فيها إلا بعد اليأس من الطب والاطباء

عندك

أنا شاب فنان حائز على المداية الذهبية  
في الرسم والتصوير وأريد ان ارسم مثالا  
للبرود فارجو أن ترسل إلى صورتك  
الفوتوغرافية واردها اليك

(خميس)

**(الفكاكة)** أشكر لك ادبك ولكفي  
ليست لي صورة فوتوغرافية وعندك  
صورتك فاصنع النخال على شكلها يا مؤدب  
بالطيف يا حفيظ، يادم

هذا الباب

هل النشر في باب «ما قولكم» باجرة  
ترسل مع الاسئلة؟ وما هي الاجرة؟

(٢٠٠٥ ح)

**(الفكاكة)** هذا الباب مباح لكل  
الإنسان عينا بشرط ان يكون السؤال يستلزم  
جواباً مفيداً للقراء ولو من باب الفكاكة

مع مراعاة الاداب العامة والاخلاق

تمت أمرك

أرسلت الى «الدنيا الصورة» خطاباً  
مبجلاً داخله عشرة قسائم محاولة بستة  
وعشرين قرشاً ثمن اربعة كتب منذ شهر  
والى الآن لم تصل إلي الكتب؟ فإذا  
حدث؟ (محمد دليل الشقيطي)

**(الفكاكة)** أرسلت اليكم إدارة  
«الدنيا الصورة» الكتب المطلوبة بال عنوان  
الذي كتبتموه لها وهو:

(محمد هادي دليل)

صاحب معمل ليوناده ثم درمان  
ولكن مصلحه البريد ردت طرد  
الكتب وهذا الطرد تحت تصرفكم وانما  
الصورة مستعدة لارساله اليكم مرة اخرى  
اذا ارسلتم اليها احرة البريد مع عنوان  
واضح صمموه او صو

نسألك الدعاء

انا شاب في السابعة والعشرين من  
عمري لا اريد الزواج الآن ولي ميل الى  
الحج الى بيت الله الحرام فهل احج؟  
(امين الفرماوي)

**(الفكاكة)** جعلني الله في بركاتك  
يا بني فانك تقى وحكم الله في هذه المسألة  
أن تؤدي فريضة الحج اذا كنت تستطيع  
من غير ان تضرب نفسك او تفني مالك. فإذا  
كان معك مال موفر انت في غنى عنه.  
وكنت سليم البدن قادراً على السفر فحج  
سلامة الله وأسألك الدعاء هناك

رحم فاضل

أنا شاب في الثامنة والعشرين نلت شهادة  
الكفاءة في التعليم الاولي وأشتغل الآن  
بوظيفة معلم في المدارس الازامية واسكني  
لا اقف بنفسى عند هذا الحد ولي ميل الى  
موقف مشرف في الحياة ولي قدرة على  
قرض الشعر ونظم الزجل غير اني لا اجد  
سوقاً اعرضها فيها فأرايكم؟ (فاضل)

**(الفكاكة)** لم ار شيئاً من شرك  
ولا من زجلتك فكيف اتصح لك. وماذا  
اقول لك هات لحسة لاحكم على طعماك  
واعرف هل انت كباغي وطمعاعي

يا الحفيظ

روح منة تسع سنين ولم أوزق  
موود ومرآتي من حيرة الارواح اخلاقاً  
وبديناً. وقد عرمت نفسي على طبيب  
فقال لي ان العمه ليس ممي فهمس اروح  
لبرعني الله بالاولاد؟ (١٠٠٠)

عفريت

اعرف فتاة من الاسكندرية تدعى  
«عفريت» قالت انها مسافرة الى القاهرة  
وسترسل الي منها خطاباً والى الآن لم ترسل  
الخطاب فأين هي؟ (محمد و.)  
**(الفكاكة)** هذه العفريت تحت  
الارض، فاذا شئت لقاءها فانزل اليها  
وبلدية الاسكندرية هي التي تدلك على المنافذ  
الموصلة الى ما تحت الارض، وارجو لك  
سفرًا سعيداً

الظاهر والباطن

نرى صفحة الفتاوى فنعجب بك  
ونرجو ان تنشر صورتك الفوتوغرافية  
لنعرف هل وجهك جميل مثل قريحتك؟  
(سميرة وعائدة)

**(الفكاكة)** محافظة على حسن ظنكم  
بي لا انشر صورتي لاني لو نشرت صورتي  
اخر اعجابكم في من جهة واقدر قرائي  
من جهة اخرى لا اراكم الله مكروهاً ابداً

مول التعليم

انا طالب بالمدارس الثانوية ولي ولم  
بالتجارة ولكن بعضهم ينهي عنها ظناً ان  
اخلاقي لا تتفق معها والحقيقة غير ذلك فما  
قولكم؟ (ي. ب. ا.)

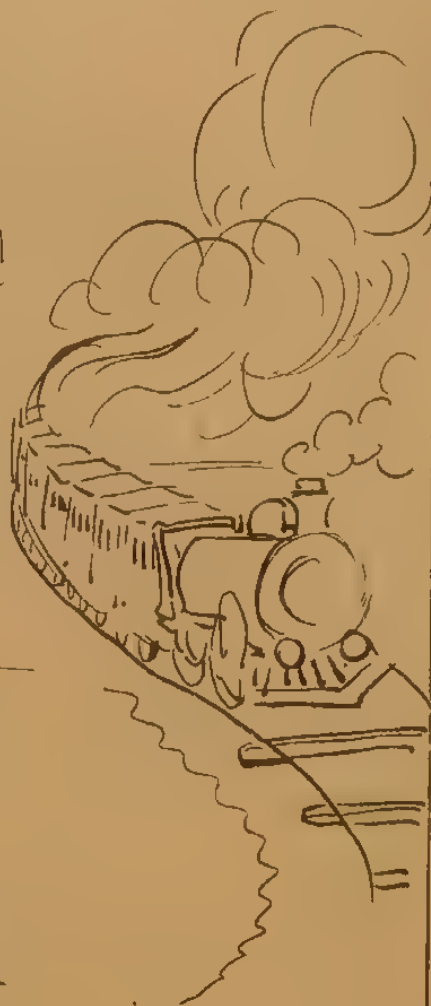
**(الفكاكة)** الاصل في نجاح التعليم  
ان يوجه كل طالب الى الفن الذي ميل اليه  
فاذا اشتهت من الدراسة الثانوية فادخل  
مدرسة تجارة عالية وربنا يفتح عليك. اما  
الذين يستهجون رأيك فانهم لا يفهمون  
طرق التعليم ساعهم الله



اراد مصور الفكاهة أن يستطلع ما تحته  
الافكار لسنة ١٩٣٢ ويخبر به قراءه  
المدنيين . فذهب الى احدى المنجعات  
يسألها عن تنبؤاتها عن العام الجديد



وقابله المنجعة بالنطق والابتناس وبدأت تكشف له عن  
خبايا العام الجديد



• ويدرس رجال الاقتصاد والمفكرون اسباب الازمة  
وعلاجها ..

• وستقع في مصر كارثة في سكة الحديد  
وحريق هائل



« وسترسم عصبة الأمم خطط عملها  
الاساسية عن الماضي والمستقبل .. »



« في الشرق اضطرابات مستمرة وحروب دامية .. »



وأخيراً صاح المصور : « ولكن هذه نفس الاشياء التي  
حصلت في العام الماضي . ألا يتنبأ شيء به ؟ »  
وأجابت : « بل هناك تغيير . لقد كانت اجرة استشارتي  
عشرة عروش في العام الماضي . أما في هذا العام فهي عشرون  
قرشاً .. »

« وسيقدم أحد الشبان المصريين »

الوارثين عقداً من الأولاد ثمنه ٣٥٠٠٠  
جنيه لاحتى المتلات الاجنبيات »





## تلميذ النيل

وكت قد تبوت هذا المقال قبل بضعة أشهر على التلميذ لمسة درس في الاخلاق فاردت أن أعيد على مسامعهم هذه المسألة

في أحد أيام الجمعة في أثناء اشغالي بمهمة التدريس في كسبل عثت في مرة الغداء في حصة اليوم أحد ورقة سكوت بحبه واحد كنت وضعتها فيها ، وكان من عادتي أن أضع حاجاتي الشخصية بالدرج الاعلى من مكتبي بالفصل ولم أكن قط أخشى شيئاً عليها اذ كنت أثق بالتلميذ وتلميذاتي ، ثم إنني لم أكن أحمل معي من النقود إلا ما يكفي لدفع أجرة الامنيوس وثمن القهوة التي كنت أشربها بعد غداء الساندويتش الذي آتي به معي ، ولكفي في ذلك اليوم جئت بحبه كامل معي وأنا عازمة أن أقضي إجازة نهاية الأسبوع عند إحدى صديقاتي وكانت مثل هذه الرياضة تكلفني بالطبع نفقات غير معتادة

وقد دلفني ضياع هذا الحبه دلالة قاطعة على أن أحد تلاميذي لمس سارق ولا ريب في ذلك ، وهذا الذي أحزنني أكثر من فقدان نقودي خصوصاً أن ذلك الفصل الذي كنت أتولى تعليمه تلك السنة كان من أحسن الفصول التي مرت في أثناء فاني بمهمة التدريس

وسكني معاً أحبت تلاميذي فاني لم أرد أن تمر تلك الحادثة وكأشها لم تقع فقد وجدت في ذلك تعصيراً كبيراً في القيام بواجب التربية. ولذا قضيت فترة الغداء وأنا أبحث في المجالات المدرسية عن مقال في التنديد بالسرقة

في أصل الى معرفة السارق بواسطته وفي الساعة الواحدة بعد الظهر كنت في الفصل وقد اجتمع التلاميذ ولاحظت انهم جميعاً حاصرون وقصبت نصف الساعة الاول في تدريس التاريخ كما هو لبرنامج . وكان شطر الساعة الثاني معداً للتدريس علم الصحة ولكفي بدل ذلك اخذت اتلو على التلاميذ ذلك المقال ببطء وتوكيد لكل كلمة وجعلت اتفكرس وجوه التلاميذ واحداً بعد آخر لارى تأثير ما ابوه

.. ولهم : اليس عندك شيء مهم جداً تريد أن تقول له قبل أن تذهب للبيت؟



وقل انت انتهي من تلاوة الموضوع  
كنت قد أيقنت ان السارق تلميذ اسمه  
(تزدليل) وكان جميع التلاميذ قد  
دركوا ان كيدي لكيات انقال وتفهمي  
في وحوهيه ان هناك شيئا حصل ولكن  
كان ولم تزدبل هو التلميذ الوحيد الذي  
دلنا نحن البادي على وجهه وباضطراب  
جسمه التحيل انه هو الذي يعرف ذلك  
الشيء الذي حصل. وتوكيدا لارتياي امرت  
التلاميذ بان يخرجوا اوراقا وامليت عليهم  
عشرة أسئلة في علم الصحة ليجابوا عليها  
ثم جمعت اجاباتهم فرأيتهم قد احسنوا الاجابة  
جميعا ماعدا ولهم تزدليل فقد كانت ورقة  
اجابته ملوثة بالخبر كثيرة الشطب وكانت  
اجابته مضطربة خاطئة مع انه كان من احسن  
التلاميذ في جميع الدروس. ولما انتهت  
الحصة طلبت منه دون غيره ان يبق  
ثم جلست معه دون تكلف لملي اكسب  
ثقتي فيمتدح وقلت له وانا لا اظهر غضبا :  
— ولهم : اليس عندك شيء مهم جدا  
تريد ان تقوله لي قبل ان تذهب للبيت ؟  
فلم يجب يدابة ولكنني مكثت هادئة  
لاعطيته مهلة للتفكير وبعد نحو خمس دقائق  
اقوله لك  
ثم حمل بيكي وقال بين نحيه :

— اني اعني تفورك يامس لان دون وانا  
آخذها نفسي ولكن ليروي كولتون  
جعلني اسرقها له فقد هددني بالضرب المجمع  
اذا انا لم اخضر له تقودا لكي يشترى بها  
سجائر ولذا اتيت متأخرا صباح اليوم عن  
عمد بينما كان التلاميذ كلهم مجتمعين في قاعة  
الاجتماع وكنت اعرف انك تضمنين حاجاتك  
في الدرج دون ان تغلفيه بالمفتاح فذهبت  
اليه وحملت ورقة واحدة ثم خرجت  
واضربت حتى وقف التلاميذ في الصفوف  
واذهب في مكان ما فوجدت في يدي  
واندون في صرعى هذه

ولان لست معي تقود بل اعطيتها ليروي  
كولتون كما قلت لك وقد هددني بالضرب  
اذا افشيت هذا السر لاي انسان  
ولما اتم اعترافه جلست برهة وانا لا  
استطيع الكلام فقد كنت حزينة اذ علمت  
ان احد تلاميذي ليس فالان قد ادركت ان  
مات بينهم لصين لا واحدا فقط. ولشدة  
تأثري من ذلك دعوت الناظر في الحال لكي  
يسمع اعتراف ولهم تزدليل فاعلمت بالمسألة  
كثيرا وانتقلت بذلك من يدي وقد عرضها  
على مجلس ادارة المدرسة واعاد ولم تزدليل  
اعترافه دون ان يغير فيه حرفا  
وكان ليروي كولتون تلميذا ضخم الجسم  
غيبا في السادسة عشرة من عمره فأنكر  
التهمة التي عزيت اليه ولكنهما كان المدرسون  
قد شكوا منه كثيرا فانهلم بهم احد بانكاره  
التهمة وقد تناقش مجلس ادارة المدرسة في  
هذه المسألة مدة اسبوعين ثم قرر نهائيا  
ارسال ليروي كولتون إلى إصلاحية الاحداث  
ولم اكن قط قد رأيت ذلك التلميذ  
الضخم يستعطف احدا ولكنه بعد ذلك  
القرار جعل بيكي ويتوسل إلى ان اساعده  
وقال لي انه لا يتحمل قسط ان يرى والدته  
تحزن هذا الحزن فانها منذ علمت به صارت  
تبكي ولم تعد تنام الليل وتسيري البيت راحلة  
غادية وقد أصبحت نخجل من ان يراها الناس  
وم علون بالعار القبيح اني لم اكن  
واما انا فاني لا اشعر بأي عار فاني لم  
اسرق شيئا في حياتي وانت على الخصوص  
آخر انسان في العالم احلم بأن اسلبه تقوده.  
اني لست لصا ولذا لا اجدم ما اخجل منه .  
اما ولهم تزدليل فبول لس وكذاب  
وكان في ذلك الكفاية فقد رأيت فيه  
الاضرار على الحرم وعدم الندم على ما فتره  
وكنت قد اعتدت ان أحكم تلاميذي بالحق  
ولكنني الآن وجدت انما لا تكن وحده  
وب من لطروف ما تترك القسوة  
وفي صباح اليوم التالي حضرت معاص  
الكلية الصالحة اني حوار المدرسة من

حارمها الطيب ثم دعوت ولم تزدليل للسر  
معي قليلا وقد دهش حين وجدني افتتح  
باب الكنيسة وأقوده إلى الميكيل وهناك  
فصصت عليه قصة أنا نياس وزخيرة  
الواردة في الانجيل وأمرته بان يركع ويسأل  
الله أن يهديه إلى قول الحق وعدم السرقة  
أبدا فركع ولم يبد اي تمتع ووقفت هناك  
ساعة وهو يصلي ويكي وبعد ذلك وقف  
وقال لي انه مستعد لان يثبت بالحقيقة  
الكلمة عن تلك الحادثة وسألت عما إن كان  
عمر ما ان يقطع ورقة من الانجيل الذي هناك  
ليكتب عليه الحقيقة . فقلت له انه لا بأس  
في ذلك فقطع الورقة الامامية وكتب عليها  
ما يأتي :

ولقد كنت لصا وكذابا وقد آلمني ذلك  
وأضر بالغير . ومن الآن فصاعدا سأبدل  
كل جهدي كيلا أقول الكذب أبدا وكيلا  
أسرق ولا آخذ شيئا يخص غيري . وأسأل  
الله أن يجعلني اذكر ذلك ما حييت . وكل  
ما قلته عن ليروي كولتون كان كذبا قصدت  
به أن انجي نفسي . والحقيقة اني ذهبت  
إلى الفصل حين كان كل التلاميذ بقاعة  
الاجتماع وسرقت جنيها من حقيبة يد المس  
لان دون التي كانت بالدرج الأعلى من مكتبها  
ثم جريت واشترت قلم ابنوس من دكان  
هارتويل مثل القلم الذي يملكه التلميذ  
ديك برتيتش وبعد ذلك عدت مسرعا إلى  
المدرسة وانتظمت في الطابور . وقد ضاع  
مني ذلك القلم في اليوم التالي وبذا لم يستفد  
أحد من السرقة اية فائدة . وهذا ما أعترف  
به أمام الله وأمام المس لان دون . ولهم وانان  
تزدليل . ( ٢٠ يناير سنة ١٩١٤ )

ثم طلب ولهم هذه الورقة بوقار وناولها  
لي وهو يقول : اعطني هذه الورقة  
ليروي كولتون حتى لا يرسلوه إلى  
الإصلاحية

وبد كان ولهم تزدليل ضعيف الذاكرة ولم  
ينحصر الزبعة عشرة من عمره في عسكر  
أحد في ارساله للإصلاحية بل أعصت له



كلها وكلها لم تكن واكتفيت أنا بالدرس الذي لفته لذلك التليذ . ومضت بقية السنة على أحسن ما تكون وكانت من أسعد سني التدريس عندي

وقبل انتهاء السنة انتقلت عائلة تزدويل من بلدة كنتفيل وحمل وليم معه شهادات بأحسن السلوك وبالتفوق في الدراسة . والأم من تلك الشهادات عنده مذكورة جيب صغيرة كتبت عليها مبالغ صغيرة تراوح بين ثلاثة بنسات وستة كان يسند بها دينه لي على أقساط عديدة حتى أتم سداه ولم أرد ان اتنازل عنه ليكون درسا يبيه في المستقبل . وكان يكسب تلك المبالغ الصغيرة مقابل خدمات صغيرة يقوم بها لبعض التجار في أوقات فراغه من المدرسة

ومضت سنوات على ذلك وتزوجت وغادرت تلك البلدة الريفية الوداعة . وقادني الحياة إلى أركان قصة من الأرض ولكني أينما ذهبت حملت معي ورقة صفراء عنها اعتراف وليم تزدويل وقد احتفظت بها وصارت من أغر العائس عندي

\*\*\*

والآن أصل إلى جزء من قصتي ملوء بالاسى والعار ولولا شعور الكبرياء الذي يحق لي أن أشعر بهما بدا من أحد تلاميذي لما وجدت جرأة للاعتراف بما حدث

في يوم عيد الميلاد سنة ١٩٢٩ ماتت طفاتي الوحيدة في الرابعة من عمرها بجنوبي أفريقيا حيث قضيت مع زوجي السنوات الست الأخيرة وحيث ولدت تلك الطفلة . وكانت قد مرضت بالحمى ثلاثة أيام وقال الطبيب إن حالتها غير خطيرة . ولكنها ماتت في يوم عيد الميلاد . ولما خلصت روحها الصغيرة من جسمها الضئيل ولى معها شيء من روحي ليصحبها في العالم الآخر . وقد أترني موتها حتى اضطربت أعصابي وأصاب ذهني فتور وكلل واضطر زوجي أن يسافر بي إلى إنجلترا في شهر يناير سنة ١٩٣٠ لكي يستشير الأطباء الاخصائيين بلندن

في أمري وقد اكدوا له أن حالتي العقلية ليس فيها ما يزعج . وقد صدقوا في ذلك فاني بعد شهر قضيت في الراحة والرياضة بدأت أعود إلى حالتي الطبيعية وإن لم تكن أعصابي قد رجعت إلى حالها الأولى . غير أن الناس كان يغرم مظهري ولا يدركون ماى وكانوا يظنون أني مجرد ام ثكلت طفلتها ولم يدروا اني يموتها فقدت جزءا من روحي وشرطاً من حياتي

وعاد زوجي إلى جنوبي أفريقيا ومكث في لندن وقضيت شهري مارس وأبريل في زيارة والدي بدارها في لينجتون كما زرت كثيراً من الأقارب والأصدقاء في إقليم وارويكشير . وقد مضت عدة أسابيع في كنتفيل التي قضيت بها عدة سنوات أقوم بمهمة التدريس وقد رأيت كثيراً من تلاميذي اصبحوا رجالا ونساء وجعلني ذلك أشعر بالسعادة .

وقد رأيت ليروي كولتون مع زوجته وأطفاله السبعة وهو صاحب محطة للبترول وعلمت أن والدته توفيت منذ عدة سنوات ورأيت أيضاً ديك برنتيس وقد أصبح أكبر عام في البلدة وشغل مكتب والده وكان قد تقاعد مع بقائه أميناً لصندوق المدرسة بالنيابة عن مجلس إدارتها وشاهدت كثيراً من تلميذاتي وقد تزوجن وأصبح أكثرهن أمهات

ولكني لم أسأل عن وليم تزدويل ولم أره وذلك لأنه كان قد انتقل مع والديه من كنتفيل قبل أن أغادرها بعدة سنوات

وبعد زيارتي لتلك البلدة المحبوبة عدت إلى لينجتون وأنا أؤمل أن أجد خطاباً من زوجي به الشيك المنتظر إذ كنت قد كتبت إليه طالبة مبلغاً لاسافر به إلى جنوبي أفريقيا وكنت قد ملأت الاقامة بإنجلترا وثقت لأن أرجع إلى بيتي إلى جانب زوجي العزيز . وقد استعدت صحتي ولكني كنت محتاجة إلى دفء أفريقيا الجنوبية . ثم هناك قبر طفلي التي ثكلتها . وهكذا جعلت أرتقب

في العودة ولم يبق لي سرور الا في الاستعداد للسفر ومله الحقائق وما أشبه ولكن كان يموزني النقود اللازمة لتلك الرحلة الطويلة وفي اول مايو كتبت خطاباً من زوجي يعتذر فيه عن عدم ارساله النقود بكثرة ما انفق في علاج الطفلة ثم في جنازتها ثم في معالجاتي بإنجلترا حتى لم يعد لديه مدخر من المال . وقال لي انه كتب الى مدير الشركة التي يشتغل في قرعها بجنوبي أفريقيا طالباً سلفة من مرتبه . ونصح لي ان امكث في إنجلترا مهلة أخرى من الزمن حتى يجاب ذلك الطلب

ولما قرأت ذلك الخطاب كدت اجن اذ لم تكن في نفسي بقية من الصبر ولم أرد ان ابقى في إنجلترا مدة أخرى . وفي الحال دبر ذهني المريض خطة وعزمت على تنفيذها بدون ابطاء . ففي مساء ذلك اليوم نفسه كتبت شيكاً بمبلغ مائة جنيه لاجل ( سيلفيا لاندون اردزورث ) على شيك اخذته سرراً من دفتر ابي . وقيد زورت على ذلك الشيك امضاء المستر ريتشارد برنتيس ! وقد جعلت تاريخ الشيك نفس تاريخ اليوم اي اول مايو سنة ١٩٣٠ . ولم اكن اقصد الاضرار بالمستر برنتيس ولكني وجدت انه الشخص الوحيد الذي يجدر بي ان ازورامضاه لهذا الغرض فاني كنت أعرف انه مودع اموالا له في بنك بمدينة برمنجهام وكنت قد نويت أن أصرف الشيك المزيّف من ذلك البنك . ولما كان المستر برنتيس هو امين صندوق المدرسة فقد كنت دائماً اقبض مرتبي في شكل شيك منه ولذا اعتدت رؤية امضائه حتى اني حفظت شكله وسهل علي تزويره

ومن عجب اني عثت تلك الليلة نوماً هادئاً وفي صباح اليوم التالي ارتديت ثيابي بمتى العناية وكأني ذاهبة الى حفلة كبيرة ثم ركبت سيارة تاكسي الى المحطة لكي اسافر بقطار الساعة التاسعة صباحاً الى برمنجهام وفي أثناء الطريق كنت مسرورة

ولم أكن افكر الا في قرب السفر الى جنوبي افريقيا

وما وافت الساعة العاشرة صباحا حتى كنت راكبة سيارة وقاصدة الى أعظم فندق بتلك المدينة . ثم خرجت من الفندق وذهبت الى ذلك البنك الذي اعتدت فيه قبل عدة سنوات ان أودع فيه مرتبي الشهري وقدره عشرة جنيهات وخمسة شلنات

ثم قدمت الشيك المزور الى الصراف فقال لي :

— هل أنت من اردزورث أو مسز اردورث

قلت له وأنا أبتسم :

— بل المسز اردزورث . وقد كان لي حساب هنا باسم سيلفيا لاندون قبل عدة سنوات إذ كنت مدرسة بأحدى مدارس مجلس المديرية

— والآن ألا تسكنين هنا ؟ أو على الأقل ألا تدرسين في إحدى مدارس الاقليم ؟

— كلا

ولم أتبين في شكله أي دليل على الارتياب ولكنني مع ذلك أحسست بالقلق وشككت الصبر . وان كنت أعلم ان هناك إجراءات لابد ان تتبع في صرف الشيكات . ثم قال لي الصراف :

— معذرة يا مسز اردزورث فاني أعتقد ان رئيسي للستر هوارد هو الذي يتولى ..

ولم يتم كلامه وقدمني إلى رئيسه وكان مستخدما قديما بالبنك وقد تذكرته إذ رأيته ولكنه لم يظهر أي دلالة على انه عرفني . والتفت للستر هوارد نظرة على الشيك ثم خرج من وراء الحائز وقال لي :

— يا مسز اردزورث أنا للأسف لا يمكنني ان أصرف هذا الشيك والاحسن ان تقابلي مدير البنك

ودعاني الى الدخول وأنا منمذرة في

نفسي من هذه الاجراآت ولكنني كنت واثقة انه لم يحصل أي ارتياب في الامضاء المزور

ودخلت لدى مدير الفرع فشكلت نحو خمس دقائق أو أكثر وهو يعقدق في الشيك وقد خيل لي ان تلك الدقائق سنوات طويلة ولما أوشك الخوف ان يتولاني طمأننتي كانه الرقيقة فقد قال لي :

— يا مسز اردزورث : هل حكنت تدرسين في برمنجهام

— أجل مكثت ثلاث سنوات أدرس في مدارس مجلس المديرية

— وهل كنت تدرسين في كنتفيل ؟

فدهشت قليلا لهذا السؤال وقلت :

— أجل بدأت مهنة التدريس في كنتفيل مسقط رأسي

— آه . وبالطبع كنت تعرفين المستر برنتيس ؟

فأجبت وأنا أحاول ان أمنعه من طرح أسئلة أخرى :

— أجل لقد عرفت المستر برنتيس

طول حياتي ، أو على الأقل لغاية زواجي وسفري الى الخارج ولكنني عدت الى انجلترا أخيراً وقد زرت المستر برنتيس واستطعت ان أقنعه بشراء قطعة أرض لي مجاورة لأرضه في ( ساوث ستريت ) وقد دفع لي عنها بهذا الشيك

وقد ابتكرت مسألة الأرض لتكون سببا للشيك . والواقع ان أبي يملك قطعة أرض صغيرة مجاورة لأملاك المستر برنتيس ولكنني لا أعرف ان شخصاً يرضى ان يدفع مائة جنيه ثمنها . ولكن هكذا اخترع خيالي تلك القصة

وقد أصغى مدير البنك الفرعي باهتمام إلى ما قلته ثم جعل يقرأ التاريخ الذي على الشيك ويفيد قراءته وهو يقول : « أول مايو أول مايو » قلت له :

— أجل لقد بعث قطعة الأرض مند صمة أسابيع ولكنني لم أنسلم هذا الشيك فلما لها إلا مساء أمس في خطاب مسجل

وهنا غير المدير موضوع الحديث بفتة وقال :

— أين تسكنين يا مسز اردزورث ؟

— ان يتي في جنوبي افريقيا ولكنني في الوقت الحاضر ضيفة لدى أبوي في لينجبتون

— ولكن هل عائلتك الشخصية هنا أو في جنوبي افريقيا ؟

فשמعت بعض الاستياء من هذا الفضول الظاهر ثم لم أعالك نفسي من البكاء وقلت :

— كانت لي طفلة وحيدة وقد ماتت في عيد الميلاد الماضي . ومرضت بعد ذلك بل وتخطعت أعصابي ولذا جاء في زوجي الى انجلترا . ومنذ شغائي جعلت أزور الاقارب والاصدقاء . والآن أنا على أهبة العودة الى جنوبي افريقيا . وأنا أعد الايام بل الساعات حتى أكون على مقربة من قبر ابنتي . .

وهنا سكنت فقد وجدت نفسي مندقمة في الحديث أكاد أفصي لمدير البنك بكل قصتي حتى خفت ان أصرح له بتزويري الشيك . فقال لي وقد بدا عليه التأثر :

— آه فهمت

وتأت ذلك برهة صمت وقد جلست وكأني جبر أصم ثم قال لي :

— معذرة يا مسز اردزورث فاني ذاهب لأصرف الشيك الخاص بك بنفسي

ومضت عشر دقائق وأنا جالسة وحدي في الغرفة حتى أوحشت خيفة ووذت لو أهرت ولكنه عاد وناولني مطروقة معلقاً وقال لي ان فيه قيمة الشيك وانه سعيد جداً بان أتيت له خدمتي فشكرته كثيراً وانصرفت

وأسرعت الى حديقة عامة صغيرة لأفصح المطروق وأنا أنظر أن أجده ورق البنك بون بقصة مائة جنيهه ولكنني بدل ذلك وجدت شيكا جديداً باسمي ببلغ مائتي جنيه ومعه هذا الخطاب :

وأسرعت الى حديقة عامة صغيرة لأفصح المطروق وأنا أنظر أن أجده ورق البنك بون بقصة مائة جنيهه ولكنني بدل ذلك وجدت شيكا جديداً باسمي ببلغ مائتي جنيه ومعه هذا الخطاب :



قل النور يكو الفيد:  
« لقد دلي اختبائي  
على ان الرجل الساجع  
ايا كان عمله هو صاحب  
الاطلاع الواسع »

# ارخص اللذات

هي بلاشك المطالعة

ايها القاري الكريم

هل انت من مشتركي مجلات الهلال ؟

قد تكون من قراء مجلات الهلال غير المتطمين بشري اعدادها عندما تسع البائة نادون بها . فلماذا لاتصفح من قرائها الدائم مشترك فمواضعهم وضول اعدادها اليك كل اسبوع او كل شهر خاصة اليك المجلات الفيدة والمحدث اعطية الى تبيك على تفيع سير اخصم وحركة العلوم والفنون والا داب . وفي آخر اسنة تكتمل لك ث مجموعة تجلدها وتحفظها لديك وتسر من تقيها ومراجعتها .  
« ختر من مجلات الهلال مايوافي ذوقك واشترك فيها . واداء اشتركت باكثر من مجلة فلك تخفيض محسوس من قية الاشتراك ومع هذا قائمة توضع لك ذلك .

دار الهلال

## قائمة الاشتراكات

اسم المجلة	مصر	سوريا وفالسطين	العراق والافطار العربية امريكا وسائر اقطار
الهلال الشهري	٨٥	١٠٠	١٦٥
المصور	٥٠	١٠٠	١٢٥
كل شيء	٥٠	١٠٠	١٢٥
المكشاة	٥٠	١٠٠	١٢٥
الدنيا الصورة	٥٠	١٠٠	١٢٥
Images	٦٥	١٠٠	١٢٥

من يشترك في مجلتين أو أكثر

أن يختار بين التخفيضات أو الهدايا الاتية : (١)

تخفيض في  
قيمة الاشتراك بخمسة اضعاف من مطبوعات الهدايا

اشترك معنيتين	١٥	٢٠	٢٥	٣٥
بثلاث مجلات	٤٠	٦٠	٨٠	١٠٠
بأربع مجلات				
بخمسة مجلات				

(١) لكي يستمتع الطلب يجب ان ترفق به قية الاشتراك

(٢) الكتب التي تقدم هدية يجب أن تكون من مدونات الهلال المذكورة في قائمتها .  
وهي ترسل خاصة أجرة البريد

ارسل لنا اشتراكك اليوم شخير البر عاجله

عززيق المسز اردزورث

لقد سمحت لنفسني بان أمزق الشيك الذي قدمته لي اليوم لأن المشر ريتشارد برنيس لم يمضه فقد مات يوم آخر ابريل بسكتة قلبية وتاريخ الشيك اول مايو . ولكن مهما كانت الطريقة التي وصل بها ذلك الشيك خطأ اليك فاني أحمد الله عليه إذ أتاح لي فرصة أراك فيها مرة أخرى . انك انت الذي علمتني أنهن درس في حياتي وأنا مدين لك بكل ما صرت اليه . ولست أستطيع أن أردد لك ديني . وان الشيك الشخصي الذي أرفقه بهذا ليس إلا جزءاً ضئيلاً مما أنا مدين به لك . فاقبله هدية مني ودلالة على تقديري لك واذا كان في إمكاني أية خدمة أخرى فأنا طوع أمرك . لقد كانت الحياة قاسية عليك فيها رهتك به من فقد ابتك العززة فاقبلي أصدق عزائي . والله تعالى يجزيك أحسن الجزاء عن حسن تربيتك لاطفال الغير . وستبقين لي دائماً أبداً نفس عرقها

وايم واتمان تزويل

لقد كان لي ان اشعر بالفخر إذ صار تلميذي في هذا المركز وهو في ريعان الشباب ولكن شاء القدر ألا ألقاه إلا متلبسة بالجريمة فإذا لم أستطع في نظره بعد ذلك فقد سقطت امام نفسي الى الخسيف ولذا لم اجد في نفسي جرأة لاعود اليه وأقبله قلة مدرة لتلميذها بل لم أستطع لفرط خنفي ان اكتب اليه . وانما ذهبت الى كنتفيل ودخلت الى الكنيسة التي سبق ان دخلتها معه وجعلته يكتب اعترافه وهو راكع . وقد صليت هناك وحدي باكية متسجبة كما صلي تلميذي النبيل معي من قبل وهو يبكي ولما عدت الى منزل أبوي وجدت خطاباً من زوجي وبه خمسون جنها لنفقات الرحلة الى جنوبي افريقيا . وهأنا في بيتي وقد حفظت الشيك الذي اهداه لي ولهم دون ان ارضى قبضه قط الى جانب خطابه الرقيق واعترافه القديم . وتلك وثائق تدل عندى كنوز الارض جميعاً

- آیت و آیت کا کلمہ ہے  
 - وہ وہی کہ وہی کہ وہی  
 - بے قیور آیت آیت  
 - قیور آیت آیت  
 - قیور آیت



- عرف کا حکم ہے کہ وہی  
 - تشہید میں ہے کہ وہی  
 - ان کے وہی کہ وہی  
 - ان کے وہی

# حديث خالتي أم ابراهيم



واقطع في فروته لكن الحق ما يستجاب.  
رجل طيب والطيب لله

امبارح بالليل يبعكي لي ان الحواحه  
صاحب الورشة خدته عنده في البيت عشان  
شغل . وبعدين الست مرارة الحواجه لفته  
واقف يا قاف من البرد ادت له كاس يشربه  
قال لها : « كاس ايه ده يا مودام ؟ »

قالت له : « كاس كونياك يدفك »  
وبعدين أول ما حكى لي على المسألة دي  
قلت في عقل بالي : « توما الرجل خسر ..  
ومدام ابتدا يشرب كونياك بكره يسقيني  
المر .. »

وسألته قلت له : « وعملت ايه لما  
ادتك الكاس ؟ »

قال لي : « قلت لها يا مدام انا راجل  
واخذ عهد ودي اهانة لي كونك تديني  
كاس خمره اشربه »

قلت له : « اما ما لكش حق تزعل  
منك الست بتاعة الحواجه اللي عايشين على  
فلوسه .. وبعدين عمات ايه »

قال لي : « ح اعلم ايه .. بلغت الاهان  
وسكت ! »

\*\*\*

ياما الدنيا فيها رجاله ذوق

امبارح رجيت عل سمعان وفضلت  
الف من حته لخته واقب في البضائع وافتح  
في الاتواب واسأله عن الاتان وانكش  
واقول وروني ده وهاتولي ده وتزولي ده  
وقعدت لك .. اتين وأنا عايمه ومنفتحة في  
وسط القطيفة والصوف والكريسات  
والاقشه الروح

وبعدين باين الرجل البائع تمب وزهق  
قال لي : « انت مش عاجبك حاجه من  
ده كله يا ادلدي »

قالت : « بيشرب انما مش طول  
النهار زي الناس التانيين .. انما يا حد له  
سيجارة بعد ما ياكل اكلة طيبه ! »

قلت : « على كده .. ده لازم بيشرب  
سيجارة كل شهر مرة ! »

\*\*\*

حاجه تبجن الولاد دول  
امبارح الواد ابراهيم ابني الصبح وهو  
خارج قال لي : « اديني والنبي نكله  
يامه ! »

قلت له : « وهو انت عيل صغير تاخذ  
نكله »

قال لي : « طيب اديني فرش صاغ !  
أقول له ايه ده ؟ »

\*\*\*

اسم الله عليه حمودة ابن بتي !  
بسلامته دنوقت يعرف يكتب  
تديله ورقة وقلم بملا الورقة كتابه  
بس يا خساره ما فيش جنس حد يعرف  
يقرا الكتابة اللي يكتبها !

\*\*\*

يا دم على كده !  
قال ام اسماعيل الجربوعه بتتقد الرجاله  
ومش عاجبها

ليه يا ضنايا ! قال عماله تقول : « انا  
با اطقش اشوف الرجل من دول اللي  
يمشي في السكة ومدليل السجارة في حنكه »  
قلت لها : « اسم الله عليك ياختي ..  
امال عاوزاه يدلها من ودته ؟ »

\*\*\*

والنبي حقيق برده ان ابو ابراهيم رجل  
طيب .. صحيح بلوه مسيحه ونكبة من  
نكبات الزمن لكن برده رجل طيب .  
غيرش بس ساعات اما اتخلق اقدم اسب له

أهو انا ما فيش في الدنيا حاجه فالفاني  
قد جوز الاساور والكم غويشه اللي حاطط  
ام اسماعيل في ايديها وعامله نفسها بهم من  
الاعيان المعتبرين

الفرض .. امبارح رحت اطل عليها  
وكان عندها شوية ستات من الحاره قعدنا  
نتكلم من بعيد وقريب وبعدين ام اسماعيل  
قالت : « واقه انا حاسه ان جسمي مدغدع  
لاني صبحت النهارده من الصبح قعدت  
أدعك في الحاس كله لحد ماجليته وخليته  
يبرق زي الذهب »

حيث اكبسها قلت لها : « وريني  
كده ؟ »

ومسكت دراعها وقعدت اتفرج على  
الاساور والفوايش وقلت لها : « آه صحيح .  
والله عقارم عليك يا ام اسماعيل ! .. »

\*\*\*

لأ والا كبستها لك تمام وخليتها  
ح تتفرتك من الفيظ لما قعدت تحكي على  
حوزها

وكانت ساعتها كل واحد من الستات  
لها رايق وعماله تقول على مزاي جوزها .  
أهو بس كده عشان كل واحد من الستات  
التانية لاني عارفه طيب ان ما فيش في الدنيا  
جنس واحد يعجبها جوزها .. ولا فيش  
جنس جوز فيه شيء من المزاي  
نهايته !

وبعدين أم اسماعيل قالت ايه  
قالت : « أنا يا ختي ابو اسماعيل ربنا  
يعطول عمره لا يشرب خمره ولا يلعب قمار  
ولا يسهر ولا يعمل جنس حاجه وحشه  
أبدًا »

وبعدين سألتها واحد من الستات  
وقالت لها : « ولا يشربش دخان ! »



قلت : « لا والتي يا بني . . . كاه  
تاجني »  
قال لي : « طيب ومش عاوزه تشتري  
حاجه »  
قلت له : « لأ. أنا بس قصدي اتفرج »  
الا وده يقول لي ايه : « اتفرجي  
بس .. طيب مادام كده ما تقضي تطلي  
على سطح الحل وانت اتفرجي على مصر كلها  
والتي فيها ااا »  
والتي جدد أمير ربنا ما يعرفني من  
الامرا

\*\*\*

وله ما عندوش أدب !  
أنا والله احترت في الواد محمد ابني ده ..  
مش عارفه امتي يعرف يتكلم ويتعلم الدوق ؟  
ياحتره ألفاظ كده زي السم ، تقونيش  
تربية حوارى !

امبارح جت لنا ام خليل تزورنا .  
وانتي عارفه ان ام خليل اللهم لا اعراض  
خلقها مش ولا بد . سحنه ملخطه وخلقه  
قبائبي خالص كائناتها خرج بيت

نهايته قدمت تتحدث وشويه ومحمد  
داخل بس كده في وشها وقعد يتأمل فيه  
شويه وبمدين جاني وقال لي عس مسموع  
— يامه مال الوليه دي وشها زي وش  
النسانيس !

حاجه تفضح وتكسف !

الوليه يا عيني اتقنمت ووشها احمر  
وبقت في حاله لا يرضاها حد لعدو ولا لحبيب  
وانا اتقننت ح اطق من الكسوف  
ورحبت مزقه للولد العديم الزنيه : « اراي  
يا واد تقول كلام فارغ زي ده ؟ »

قولي الواد اندهي على عينه حب يصلح  
غلطته قال لي : « أنا بس قصدي يامه اني  
اهزر وانكت ! »

قلت له : « اما تحب تهزر والا تنكت  
ما تقولش كده .. قول لي مثلا : « شوفي  
يامه الست دي اللي نوشها زي القمر ليلة  
اربعاشتر 11 .. »

وقال برده تقوم الست ام خليل غضبانته  
ومش عاجبها كلامي انا كان ااا .  
بقي لها حق ؟

\*\*\*

والله كل ما قلبي يروق لايو ابراهيم  
يرجع ثاني يتعصب منه ومن اقواله  
رجل عليه كل كله وكله زي رجم  
الطوب ا  
اقول لكم طهمت خلاص تقود لي  
طولي بالك ..

بس ياخواتي طولة مال أكثر من كده ؟  
امبارح ناليل قاعدن فابقين ورايقين  
وفي أمان الله وبمدين عماله احكي له على  
العاره الساخه الى حصت من مرارة لعد

محمود ومن صاحبه سي عاشور  
وباقول له : « بقي كات جنس حد  
يصدق ان سي عاشور اللي اسمه اعز صاحب  
للعمل محمود بفضل وراه لحد ما يخليه يطلق  
مراته ويروح متجوزها هو ؟ »  
عارفين ود علي ابو ابراهيم قال ايه ؟  
قال : « يا سلام ! انا ما كنتش افكر  
ان فيه في الدنيا اصحاب غلصين ينجوا  
الحماله من الصق وصحوا وشوسه باشكل  
ده 11 .. »

بقي ده كلام ده ..

يا عبي عيسا يولا .. اواحدة بفصل مدرج  
في جوزها وتراضي فيه والرجالهي القطط  
ياكرو وكرو

## سلسلة روايات

# تاريخ الاسلام

تأليف جرجي زيدان

وهي مؤلفة من ١٨ رواية متسلسلة تتناول كل واحدة عصرًا تاريخيًا منذ ظهور  
الاسلام تصف رجاله وعاداته وأهم حوادثه في سياق قصة مشوقة بديعة . فهي  
افضل توطئة لمن يرغب الاطلاع على تاريخ الاسلام وقد نالت هذه القصص شهرة  
عالية وترجمت الى أهم اللغات الغربية والشرقية . واسأؤها فيما يلي متسلسلة . ولزيدة  
الايضاح اطلب قائمة مطبوعات دار الهلال ترسل اليك مجاناً :

- |                                 |                        |
|---------------------------------|------------------------|
| ١٠ - البداية تحت الرشيد         | ١ - فتاة غسان          |
| ١١ - الامين والمأمون            | ٢ - ارماتوسة المصرية   |
| ١٢ - هروس قرصانة                | ٣ - عنراء قريش         |
| ١٣ - احمد بن طولون              | ٤ - ١٧ رمضان           |
| ١٤ - عبد الرحمن الناصر          | ٥ - فتاة كربلاء        |
| ١٥ - فتاة القبروان              | ٦ - الحاجب بن يوسف     |
| ١٦ - صلاح الدين ومكايد الحشاشين | ٧ - فتح الاندلس        |
| ١٧ - شجرة الدر                  | ٨ - شارل وعبد الرحمن   |
| ١٨ - الانقلاب النيابي           | ٩ - ابو مسلم الخراساني |

تمت الرواية ١٠ قرويه (١) - ومن يطلب المجموعة الكاملة بعض من أجرة البربر وهو  
تبلغ نحو ٢٠ ٪ من الترخيص

تنبيه : (١) يوجد تحت الطبع من هذه السلسلة روايات قليلة لن نلت ان نتجر فرسل الى  
طلاب المجموعة في أول فرصة (٢) تنفرد رواية فتاة غسان بشئ فدره ١٥ قرشاً الكبير حجمها

# فتاة عصرية

— لن أتزوج إلا الرجل الذي اختاره  
أنا وارتضيه لنفسي

قعدت بامبلا سرجيس بهذه الجملة في  
وجه ابني الجزال سرجيس وهي حاتمة أشد  
الحق نائرة غضي، فاعترض الرجل عينيه  
كأنه لا يصدق أن فتاته الشابته يجابهه بمثل  
هذا الكلام

وعادت بامبلا إلى حديثها الصاحب فقالت:  
— لقد سمعت العيش على هذا الخط  
وسوف اتخذ لنفسي قراراً حاسماً .  
وزرع الجزال نظارته من فوق عينيه  
وتظاهر أنه يحلوها، وواصلت الفتاة كلامها  
قائلة:

— أجل، لقد سمعت العيش الذي  
قصيت فيه عشر سنوات راضحة لأمر  
الدائم: « يجب أن تفعل كذا » ويجب  
الآن تفعل ذاك . لقد عافت نفسي حياة  
التكلف والتقاليد المملة فما من يوم يمر دون  
حفلة صر، أو دعوة إلى عشاء، أو زهرة خاصة  
محوطة بالتقاليد والواجبات، وغير ذلك من  
أوضاع ما تسمونه الدوائر الاجتماعية الراقية .  
لقد كنت اتمل سأمًا من هذه التقاليد  
السخيفة ولكنني كنت اتبعها إكرامًا لك  
وارضاء لشعورك لثقتي بأنك شديد الإيعان  
بها .

وحاول الجزال أن يقاطع الفتاة بقوله:  
— عزيزتي بامبلا . . .

ولكن الفتاة لم تدعه يتم حديثه وعادت  
تقول:

— أرجو أن تستمع، يا أبي، إلى  
حديثي كله: إن الآباء يظنون الفتاة المصرية  
لا تستطيع أن تدبر شئونها بنفسها، والحق  
أنه واجب على الآباء أن يدعوا أفتياتهم يتبعن  
ما ينطبق على رغباتهن . . .

وسألت الجزال في لهجة الهازية  
الساحر:

— وهل ترين جنونك بالسبينا مثلاً  
من أمثلة الفتاة المهدبة . . . ١١ .

— إن واجب الأب ينتهي عند حد  
تعليمه فتاته وتدريبها على أن تقف على  
قدميها وحدها . . . هي أنك قعدت ثروتك  
فماذا يكون مصيري إذا أنا لم أعد نفسي لعمل  
أكسب منه قوتي . . . ؟

— هناك المخرج الطبيعي من مثل  
هذه الورطة وهو الزواج، ونيفيل  
رايكروفت . . .

فقاطعت بامبلا بقولها:

— أن اقتراحاتك كلها لا تخرج عن  
اعتادي على غيري دائماً، فإذا خرجت من  
كنف رعايتك تقيدت برعاية زوج ينطق  
علي . انني أريد أن اعتمد في كسب قوتي  
على نفسي فقط . . . وعلى ذكر نيفيل  
رايكروفت فأنني انصح له بأن يصرى ذهنه  
إلى فتاة أخرى

— أنك ترفضين يد رجل لم تربيه  
بعد . . .

— لا شك في أنه من أمثال أولئك  
« الاجتماعيين » الكسالى الذين لا عمل  
لهم سوى شهود الحفلات وحضور الدعوات  
— إن نيفيل ابن أحب أصدقائي إلي:

الكولونيل جايس رايكروفت الضابط  
العظيم في جيش الهند، ولقد حضر نيفيل  
من بومباي منذ أسبوع واحد وراك  
من هذه الفرقة أمس إذ كنت تخرجين على  
عجل إلى إحدى غزواتك السيئانية . . . وشغل  
بك جبال أول وهلة فطلب مني يدك . . .

— وهلا ترى في هذا الشغل المفاجيء  
والطلب السريع دليلاً على الحق ؟ ؟

— إنني أرتضيه زوجاً لك على طول  
الخط واحتم أن تكوني عند رغبتي . . .  
— وأذهب معه إلى الهند وأقضي  
حياتي مع رجل لم أره قبل الزواج ولا يهمني  
من أمره شيئاً اليس كذلك ؟

— إنني أخشى كثيراً أن تؤدي  
تصرفاتك إلى تشويه اسمي ومعني فلقد  
علمت أخيراً أنك ترتادين أندية المشتغلين  
بالسبينا كما علمت أن زملاءك هؤلاء خليط  
من الطبقات الوضيعة

— انهم خليط حقاً ولكن من بينهم  
أفراداً من الطبقات الأرستقراطية . . . اليك  
اللادي أنجيليا مارسدن مثلاً . . .

— ولقد علمت أيضاً أن المكان الذي  
تذهبن إليه دوما هو « نادي الفيلم » وهو  
مكان مشبوه . . .

— ولكن لا يقل شبهة عن « نادي  
هلال القمر » الذي يشترك فيه أغلب النبلاء  
والأعيان، والذي كبسه البوليس ليلة أمس  
الأول . . .

— إنني أمتحك أربعاً وعشرين ساعة  
لكي تفكري في اقتراحي فإذا لم يتبدل  
قرارك في خلال هذه المدة وجب عليك أن  
تبرحي بيدي

— حسناً، يا أبي . . .

— إنني أنصح لك أن تدبري الأمر  
جيداً فإن ما أقترحه عليك هو أن تزوجي  
نيفيل الذي اخترته لك وهو فني لا غبار عليه  
غنى طيب الارومة، وإنني أؤكد لك أنه من  
الطرز الذي لا شك أنك تفضلينه إذا اتزن  
عقلك ولم تبد منك هذه المشاكة . . .

— بل إنني أشك في ذلك كثيراً ولا  
أهم بما نقتته عنه من أوصاف وانني أعدك  
وعداً صادقاً بانني سوف أرتضيه الزواج  
بأول رجل يملق يعرض علي الزواج . . .  
وخرجت بامبلا من الغرفة وأغلقت

الباب خلفها بعثت ثم برحت البيت الى النادى . .

وكانت اصوات المتهنئين تترج بأفهام الموسيقى والرقص والكل مرح طروب وسألها سائل من أولئك الاصداقاء الذين دخلت في زمرتهم منذ عهد قريب — انك تبدين في صفرة الاموات فماذا بدل فرحك غما وحزنا . .

— لقد آثرت أن أهجر بيت أبي وأن أمتزج بوسطكم وأحيا حياتكم . . وقال قائل :

— يا الجنون . . ! أتهجرين المسكن الفخم والعيش الرغد لتعيشي بين هؤلاء المناكيد ؟ !

وأشار القائل الى جمهرة الحضور بيد هزيلة عبث بها الفقر ثم غاب في الزحام . . وقال آخر :

— وهل ترضين بحياة شاقة قلقة تميلين يوما أو يومين في الشهر ولا تجددين توتك الضروري ؟ !

— ان هذا طريق الاستقلال بالنفس وكفى . . هل منكم من يريد الرقص معي؟ ومدفق بمن كانوا يعادونهم يده الى بامبلا وهو يقول :

— انك فتاة عصية تعجبني افكارك وان كنت اشك في مبلغ حكمتك — ذلك لأنك لم تختلط بتلك الاوساط الاجتماعية الراقية التي تحطم تقاليد الملة النفوس ، ولأنك لم تعيش حياة لا تنال فيها شيئا إلا بالتسول والرجاء . .

— ربما كان قولك صحيحا ، وعلى كل فاني معجب بك وبجرأتك فتايري وسوف أثار أنا الآخر في ميدان هذا الصعل — اذك لتأثر معا . .

وبعد ان رقصت بامبلا مع ذلك الشاب لمررة الرابعة قالت له :

— اني لا أنذكر انني رأيتك هنا قبل

الآن يا مستر . .

— اسمي جاكسون . . . . . جاري جاكسون . . . . . ولقد انضمت الى النشادي اليوم لملي أجد بوساطته عملاء ولملك علية بصوبة الحصول على عمل في هذه الايام . .

وقضى الفتى والفتاة ليلة بهجة ممتجة وقام يودعها في آخر السهرة الى بيتها فركبا سيارة اجرة ، ولذا كانت تنطلق بهما السيارة في احد الشوارع مال الفتى على بامبلا فاستودعها قبله لم تمانه فيها . .

ولإذ رأى منها ذلك السكوت قال :

— انك جميلة فاتنة . . . . . انني أحبك

وسكت الفتى لحظة ثم قال :

— انني فقير ولكنني شريف النفس عاف اليد وأعقد انا اذا وحدنا جهودنا معا استطعنا أن نوفق ، ولا شك ان ميسرة اثنين معا ارحض من ميسرتهم منفردين فهل تقبلين الزواج بي ؟ !

— اجل يا مستر . .

— جاري . . . . . لم أكن اتوقع هذا الشرف الكبير وانني لأكاد انشق من فرط السعادة والسرور

— ألا فاشكر لأبي هذه السعادة فلقد وعدته وعد صدق بأن أرضى الزواج بأول رجل يملق يعرض على يده فحافظت على كلتي

وأنشأت باقبلا تحدث نفسها بعد أن افترقت عن جازي وتقول : — لم لا يكون الفتية الذين يختارهم الآباء لبناتهم على ذلك القدر من اللامعة التي تجدها الفتيات فيمن يختبرنهم لأشهر ؟ !

ولم تكن بامبلا تنتظر ان يقابلها ابوها في صباح اليوم التالي ساعة الافطار ولكن قابلها وهو يقول :

— لقد حثت لأراك قبل أن تعقدي

العزم على امر دون ان تبصري في تقدير العواقب . .

ولحظت بامبلا في نبرات ابيها نظرة حنو لم تكن تتوقعها بعد جدال امس قصمت تستمع بقية حديثه :

— هل قررت ان تطيعي أباك؟ وهل

ارفضيت الزواج بنيفيل رايكروفت ؟

— كلا . . بل لقد اخترت رجلا حسب

رغبتى وان كان اختياري له في ساعة نشوة ولكنني واقفة بانه لن يجيب آمالي فيه . . . . . والآن فاني أودعك . .

— إذا فقد عفوت عنك . .

— ولكنك قلت انه يجب أن أبرح منزلك بعد انقضاء أربع وعشرين ساعة من إنذارك لإياي . .

— ولكنني اشترطت شرطا هو رضاك بأن تزوجني الرجل الذي اخترته لك وبما أنك أعلت أمري فليس ثمة ما يوجب خروجك من البيت . .

وفتح الجنرال سرحيس باب الغرفة المجاورة فخرج منه نيفيل رايكروفت الذي عرفته بامبلا أمس باسم جاري جاكسون وخرج الجنرال من الغرفة في هدوء ، وشرع نيفيل يشرح لبامبلا الحقيقة فقال :

— لقد التحقت بالنادى امس عقب ان سمعت مناقشتك وجدلك مع أبيك . ولما كنت قد عقدت العزم على ان اتاك يدك بأية طريقة ، ولما كنت قد وعدت بأبك سوف تزوجين اول رجل يملق يعد يده اليك فاني اردت ان اتهم الفرصة السانحة ووافقت ابوك . . . . . وقد تشاورنا في الامر فاستقر ما الرئي على ان اتظاهر بأبي بمن سيجاني ناس وكان ما تعريبه . .

وهل لك ما تقولي . . ؟

— أجل

— ماذا ؟

— قبلي



# المنقذ الخفي

وقرأت رينيه في تلك الورقة هذه العبارة :

« لا تخدني أية ضجة وافعلي ما أمرك به . وثقي انك إذا حاولت خداعي أطلقت عليك النار فوراً . هاتي ملاءة القرش وافتحي الباب »

وأقصد الخوف رينيه عن الحركة بضع ثوان ولكن الرجل شد على ذراعها بقوة فقامت تنفذ ما أمرها به

ولما ان اجتازا باب غرفة نومها دفعا الرجل أمامه ومسدسه لا يزال بين كتفها وقادها الرجل في منعطفات خفية من القصر إلى ان بلغا حجرة رأت جدرانها مغطاة بخزانات كتب ودرأت في جانب منها خزانة حديدية كبيرة وأدخلها الرجل إلى ركن من الحجرة مغطى بالساتر فأجلسها على كرسي

ولم تكدر رينيه تجلس على ذلك الكرسي حتى سمعت صوت تمزيق قماش . وما هي إلا لحظات حتى كانت قطعة من قماش ملاءة القرش قد أدخلت إلى فيها بحيث تمنعها عن الكلام والصياح

وانفق الرجل إلى رينيه فأحكم وثاقها وربط يديها وقدميها بالكرسي ثم تركها واتجه صوب الخزانة الحديدية

وأعمل الرجل يده في قفل الخزانة وإذا بصوت جرس تحذير يدوي في القصر ، فما كان الرجل يسمعه حتى انتحى جانباً من الغرفة فتوارى فيه

ومضت بضع ثوان وسمعت رينيه وقع أقدام مقبلة نحو الغرفة ثم رأت طالب يدها يدخل الغرفة بخذر

وكانت رينيه ترى وهي في غيبها جميع ما يحدث في الغرفة دون ان يراها أحد وقد راعتها صفرة وجه كيسل وامتدح لونها وتصبب العرق من جبينه وهو يمشي بقفل الخزانة الحديدية

للموصل بين مكتبه وحجرة مستر مارتن رئيسه ووالد رينيه وهو يقول :

— وهل معنى ذهابك إلى قصر كيسل أن خطبتك سوف تعلن قريباً على هذا الرجل ؟

وشمخت رينيه بأنها قائلة :

— أما عن هذا الشأن فإن والدي سوف يزودك بالتعليمات اللازمة

وذهبت رينيه مع أبيها إلى فيرانس حيث تولا في ضيافة كيسل وقد اعترم البقاء في قصره بضعة أيام

ودخلت رينيه الغرفة التي أعدت لنومها في القصر فأضادت النور وأغلقت خلفها الباب ثم جلست لدى المنضدة الزينة في تراخ يشوبه ضيق صدر وأنشأت تفكر فيما رآته في قصر كيسل فإذا بها تسترجع في ذاكرتها سبب اتصاله بأبيها وكيف أن أباه الذي لبث سنين عديدة يدير أعماله المالية بمحذوق وخبرة أوشك بسوء تصرفه على الافلاس وكيف أن كيسل تقدم إلى يد المساعدة والمعونة لقاء عن معلوم هو . . يد فئاته الحسنة الوحيدة رينيه

ومدت رينيه يدها إلى عتقها غفلت من حوله عقد الآلى الذي كانت يزين جيبها والفته فوق المنضدة ثم تطلعت إلى المرأة عفوفاً فإذا بها تسترد نظرتها هلمة واجفة فقد تراءى لها في المرأة شبح رجل ودنا الرجل منها وفي يده مسدس وضع فوهته بين كتفيها العاريتين وكان وجه الرجل ملثماً بحيث لا يمكنها التعرف عليه ، وقد مد يده الثانية بورقة وضما تحت أنظارها على المنضدة وأشار إليها ان تقرأها

لم يكن فالتين كوست قد قال ثلث ما يريد قوله لابنة محذومه مس رينيه مارتن حتى صاحت به الفتاة تقاطعه محذرة تقول :

كيف تجرأ على أن تخدعني بهذا الشكل ، كيف تجسر ؟

— لو أنك تركتني أتم حديثي لتسرحت لك كيف أن أباك يبيعك . .

— أما أنا فاني شديدة اللهفة على أن أصفحك

ومد كوست يده إلى خده كأنما يتحسس تلك الصفقة ، وكانت الشمس قد أفلتت بأشعتها في الترفة فلح خاتم في إحدى أصابع كوست ، وهو خاتم تعرف رينيه أنه يحمل نقش مفينية ذات شراع وذلك النقش هو شعار قديم لأسرة كوست

وعاود كوست الحديث بهدوء فقال :

— ما دمت تعتقد أن حديثي معك عن مستر كيسل فضول وجرة أستحق عليها الصفح فاني أنصحك بأن تبليغي الأمر إلى أليك فني طاقته أن يقتصر لك مني بما هو أفضل من صفحتك الهينة ، وليس أيسر عليه من أن يطردني من العمل . .

وأجابه الفتاة في تشف وتهكم . . .

— إنني لا أشكو إلى أبي من موظف عنده ، ولا أتنازل إلى منظر سكرتيره الخاص . .

وأجابها كوست بيروود :

— على رسلك . .

— بقي شيء أريد أن أقوله لك وهو أنها ذاهبة إلى فيرانس حيث أقضي نهاية الأسبوع في قصر مستر كيسل

وقنع كوست حينذاك باب الغرفة

وانفتحت الخزانة وأطل كيسل في داخلها  
وفي هذه اللحظة خرج الرجل المثلث من  
عنه

ورأت رينيه المسدس يدنو من ظهر  
كيسل إلى ان التصقت فوهته بظهره  
وأدنى الرجل المثلث فمه من أذن كيسل  
وأشأ يهيس فيها بما لم تسمعه رينيه .  
ولكن كيسل صاح يقول :

— يا إلهي ! .. من اين علمت ذلك ؟  
ومن ذا الذي أبلفك هذه الأنباء . . ؟ !

وعاد المثلث إلى الهمس في أذن كيسل  
فلا يزداد هذا الأخير إلا امتعاضا وصفرة  
وجه تغالطها رعدة سرت في أجزاء جسمه  
جميعا

وأدار كيسل بصره في الغرفة مرتعبا  
قادا بنظره يقع على رينيه

ومد كيسل يده إثر ذلك إلى الخزانة  
فأستخرج منها رزمة من الاوراق ألقي بها  
في حجر رينيه قائلا :

— خذنها جميعا إنها كافة السندات  
المتعلقة بشركة بترول توبتيكو لقد تلاعبت  
في هذه السندات دون ان يفطن أبوك  
الأحق إلى اللعبة التي تودي بحركته المالي ،  
انتي أعترفت بما فعلت وسوف أحرر وثيقة  
بتقارلي عن السندات . .

وأشار الرجل المثلث بطرف مسدسه إلى  
كرسي وخوان قريين جفلس كيسل إلى  
الحوان وأشأ يكتب

وأيقنت رينيه ان كيسل  
قد شرع في كتابة اعتراف  
يقرر فيه تنازله ويشهد على  
غدره

وإذ انتهى كيسل من  
كتابة ما أملاه عليه الرجل  
للمثلث قام بإشارة من المسدس  
يقصد الباب

ولما ان أضحى كيسل  
قدية غما رينيه وجه البها  
نوره

— لقد انتهى ما كان بيني وبينك  
أيضا . ولك ان تبرحي هذا القصر مع أيبك  
الذي صلب القصد . انني لا أدري أي دور  
لعبت مع هذا اللص لتلبفوا بي إلى ذلك  
الحقد ، بل انني لا أعرف . .

وقطع عليه الرجل المثلث أمام الحديث  
إذ دفعه بعنف خارج باب الغرفة

ودنا الرجل من كرسي رينيه وأعمل  
يديه في حل وثاقها ثم عاونها على الوقوف  
على قدميها

وقالت رينيه بعد ان وقفت :

— ليس في طريقي ان أقضي الليل تحت  
سقف هذا الرجل فهل لك ان تعيني على  
مبارحة هذه الدار ؟

ولم يقل الرجل كلمة واحدة انما قاد رينيه  
من الغرفة إلى محرات في القصر أفضت إلى  
بابه الخارجي ، فلما ان أمسيا في عرض  
الطريق التفتت رينيه إليه قائلة :

— لنضع الادعاء الكاذب جانبا . .  
فلقد لعبت الدور بهارة . .  
— ولكن ...

وكانا قد اقتربا من أحد مصاييح  
الشارع فمدت رينيه يدها إلى لثام الرجل  
فانزعته وهي تقول :

— انك تعلم من قبل انني كنت معجبة  
بالخاتم الذي يحمل شعار آل كوست . .  
وصاح فالتفتين كوست يقول :



— يا لله . . لقد نسيت أن أترزع  
الخاتم من أصبعي قبل هذه المغامرة . .  
ولكن لي بعض العذر فلي يكن لدي من  
الوقت متسع لمثل هذا الشأن التافه

لقد أبيت أن تستمع لي بقية حديثي ولم  
يبق لدي سوى وسيلة واحدة لحل كيسل  
على الاعتراف بدناؤه وغدره وإجبارك على  
أن تشهدي الدليل على ضعته وتسلفه ، وكان  
يجب أن يقع هذا كله قبل ان تعارف  
حطتلك إلى ذلك النذل

لقد عرفت كيسل في المكسيك منذ  
بضع سنوات ، فلما ان رأيته يتقرب إلى  
أيبك ويتلاعب معه في شأن سندات شركة  
بترول توبتيكو اعتقدت ان من واجبي أن  
أقوم بتسيير حاسم أفيكم به شره وشر  
الافلاس . .

— أليس في مقدورك ان تدع بقية  
هذا الشرح والتفصيل إلى فرصة أخرى .  
فان لدي ما أريد قوله لك وهو انني شاكرة  
لك من أعماق نفسي حيولتلك دون غلطة  
شنيعة كدت أرتكبها وأقع في وهبتها إلى  
الابد . . وتلك هي ذلك الزواج للشوم  
الذي كدت أرتبط فيه إلى الابد مع ذلك  
الغادر

وهل لك أن تغفر لي ما وجهته إليك  
من جاف القول يوم أن تحدثنا في مكتب  
أبي . . ؟

— انني اغفر لك أي ذنب مهما فح  
وعظم امره ذلك لـ . .  
— ماذا ؟

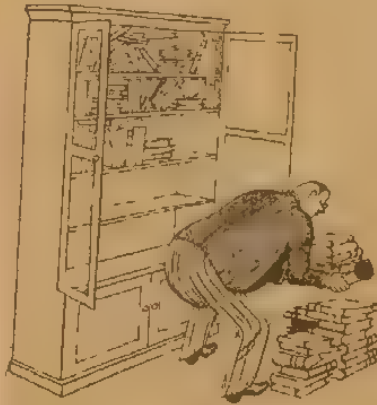
— لأنني احبك وهذا هو  
سبب ما تحشمت في سبيل  
معمك من التريدي أخصان  
ذلك الوغد كيسل

— وهل تعني ما تقوله  
حقا ؟ فاني . .

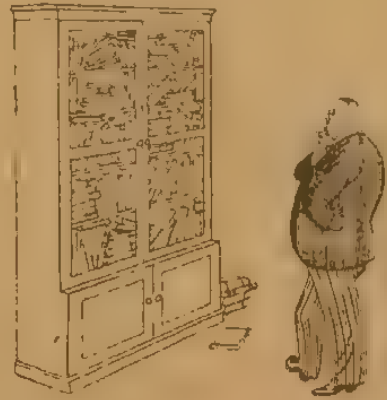
— ماذا ؟

— احبك أنا الاخرى

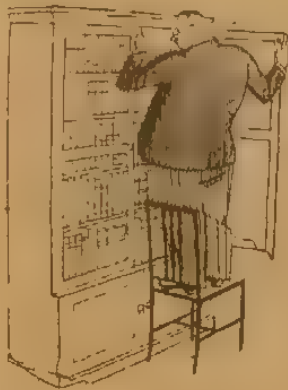
# الفكاهة في الخارج



الى اليمن :  
١ - نشر الدولار  
ك - هو حله غير  
مرب



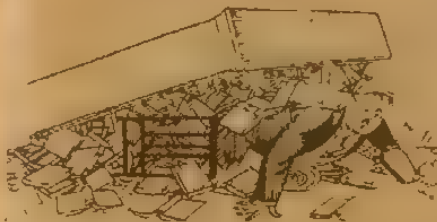
الى اليسار :  
٢ - اخراج منه  
كتب له بها



الى اليمن :  
٣ - وقف يرض  
الكتب في الدولار من  
جديد



الى اليسار :  
٤ - وصل في الترتيب  
الى آخر كتاب



الى اليمن :  
٥ - أراد التزول  
فاشترك طرف جاكنته  
بباب الدولار وتزل  
بمنف



الى اليسار :  
٦ - كما ترى ..  
( عن باسنيج شو )





— (ناظرًا في المرأة) حاموت من الضحك ، معلوم  
شيء يضحك ، ما ما هاء شكل عجيب ، اللهم لا اعتراض  
بأرب

الى البار :

البت - ( مشيرة الى ساعي البريد ) ماما . شوفي  
الراجل شايل صناديق لعب قد ايه ، يا بخته ، حايلعب بهم  
وحده ( عن باستج شو )



الروحة : على ايه عزيز نجيب طباشه في الازمة دي ، أنا اطبخ  
الزوج : ما عندي ري بهمه ، لكن القصة ما بقرضاش تاكل ( عن باستج شو )

# أوراق الزهور

الكرمة بعد إطلاقه مسدسه على القتل ثم فر هارباً

وأخرجت الرصاصة القاتلة من الحائط وحفظها أينش فوجدها كبيرة الحجم فراح يبحث عن الظرف فعثر عليه تحت مكتب صغير بجوار نافذة الغرفة المظلمة على الحديقة فقلبه في يده لحظة ثم التفت إلى رولنجس وقال :

— ان الرصاصة والظرف من صنع فرنسا

ثم راح يقلب نظره بين النافذة والجثة ومكان الرصاصة من الحائط ثم قال :

— يمكن الجزم بأن روجان كان جالساً إلى هذا المكتب عند ما اطل القاتل من النافذة فرآه القتل وم عن مقدمه فزحزحه قليلا ولكن القاتل عاجله باطلاق مسدسه الكبير فقتله لساعته

وتقدم أينش من المكتب فوجد فوقه دواء خالية من الحبر وعلى الأرض بجانبه شظايا خشبية صغيرة وقلبا من الرصاص يبلغ طوله ثلاث بوصات فركع إلى جانب المكتب وحقق القلم والشظايا الخشبية ثم قال :

— لقد كان القتل يكتب قبل مصرعه ولا شك أنه كتب طويلا بدليل أنه يرى القلم الرصاص عدة مرات حتى تقص طوله إلى ثلاث بوصات وبدليل هذه الشظايا الخشبية

فاعترض رولنجس قائلا :

— ربما كان القلم من تلك الأقلام الرديئة التي تحتاج إلى اللبري بين فترة وأخرى ففي هذه الحالة لا يكون القتل قد كتب كثيراً قبل قدوم القاتل فأجابه أينش :

— ولكن القلم من احسن الانواع .

فلنحصر سلة المهمات وكانت السلة تحت المكتب فأخرجها

وقت حتى وصل القرية الضابط أينش وزميله رولنجس في احدى سيارات البوليس

وكان ضابط بوليس القرية قد كتب محضراً بالحادث ودون ما أمكنه جمعه من معلومات ، ولكن أينش فضل ان يقوم بالتحري بنفسه دون ان يعتمد على محضر البوليس فابتدأ بسؤال العاملين الذين اخذوا الحريق واكتشفا الجثة

وكانت قصة العاملين واضحة لا لبس فيها . ففي الساعة السابعة مساء بينما كانا عائدتين الى القرية شاهدا دخانا ولجأ يتبعثان من الكرمة فأسرعا باخماد النار ثم اكتشفا الجثة في حجرة الجيوس

ولما كان التلف الذي أحدثته شوب النار بسيطاً تافهاً فقصدا تأكد أينش ان العاملين وصلا الى الكرمة بعد شوب النار بفترة وجيزة جداً . وعلم من ضابط البوليس المحلي ان القتل كان يدعى جيمس روجان وانه استأجر الكرمة منذ شهرين فقط . وان لا أحد من سكان القرية يعرف عنه شيئاً لانه قلما كان يخرج من مسكنه أو يختلط بالاهالي فضلا عن ان الكرمة تبعد عن مساكن القرية بنحو نصف ميل وعلم أينش أن طبيب القرية الذي وصل مع ضابط البوليس فحص الجثة حال وصوله وقرر أنه لم تمض سوى دقائق معدودات على مفارقة الروح لتلك الجثة عند وصوله فاستنتج أن القاتل لا بد أشعل النار في

كان الهدوء شاملاً أنحاء القرية الساكنة والجو دافئاً صحوً اذ كانت الليلة احدى ليالي شهر يوليو البديعة ، عند ما زرع سكان القرية الآمنة بشوب حريق في كرمة (فيلا) خشبية صغيرة تقوم في احد اطراف القرية النائية

ورأى عاملان كانا سائرين على مقربة من الكرمة اندلاع لخب النيران فأسرعا اليها وبادرا باخماد الحريق . وساعدهما على ذلك وجود بضعة اكياس ملائى بالرمل في حديقة الكرمة الصغيرة

ولم تمض دقائق معدودات حتى كان العاملان قد اخذا النيران وعاد الظلام يسود تلك البقعة التي أضاءها النور فترة وجيزة . وخيل الى العاملين ان الكرمة غير مأهولة فكسرا نافذة واقتحوا طريقهما الى داخلها يحوسان خلالها ويبحثان في أعناقها

وما هي الا لحظات قضياها في البحث والتفتيش حتى بدرت من أحدهما صيحة فزع اذ عثر بجثة رجل فارقه الحياة في حجرة الجيوس الصغيرة . وهرع العامل الآخر الى حيث كان زميله عند سماعه صيحته وفحص الرجلان جثة الرجل فوجدا ان الوفاة تسببت من رصاصة مرت بالقلب واخترقت صدر الرجل ثم أصابت الحائط والتصقت به في نقطة فوق البقعة التي وجدا بها الجثة

وأسرغ الرجلان فأخبرا محضر البوليس الذي خابر سكوتلاند يارد فلم يمض طويل

لينش ووجد بها بعض الجرائد القديمة وورقتين او ثلاثا قطعت من كراسة كبيرة وقد خط بالقلم الرصاص في احداها الجملة التالية :

« ابلج صباح الثامن والعشرين من سبتمبر عن شمس مشرقة وجو صحو ، ولكن ما اعتلت الشمس كبد السماء حتى ابتدأت الغيوم تعجبها عن عيوننا فاكفهر الجو واشتدت الريح وظهرت في الافق بوادر العاصفة القرية . وقاربت الشمس الغيب فملت الامواج وابتدأت العاصفة واصبحت سفينتنا « اواسيس » كالريشة في مهب الرياح وابتدأ الركاب . . . »

وانتهت الجملة عند هذه الكلمة دون ان يتم الكاتب الوصف ، وكانت آخر كلمة متبعية بحجة طويلة من القلم

وفتح اينش ادراج المكتب ولكنه وجد معظمها خالياً ، وكان في الدرج الاسفل مدس سريع الطلقات ولكنه غير محشو ولا اثر للرصاص في ادراج المكتب جميعاً

ولما كانت الجملة التي قرأها في الورقة تدل على ان الكاتب كان يكتب رواية او مقالة او مذكرات عن حادث معين ، فقد حاول اينش أن يعثر على الفصول الاولى من تلك المذكرات ولكنه لم يوفق في ذلك فقال لرونلجس :

« يلوح لي ان هذه المذكرات كانت الدافع الى الجريمة . . . ويجدر بنا الآن ان نفحص الحديقة قبل ان تضع معالم آثار القاتل منها اذا كان قد مر بها

وخرج اينش الى الحديقة وقد اشعل مصباحه الكهربائي القوي . وكانت اول بقعة ابدأ في فحصها هي التي تلي النافذة للشرقة على حجرة الجلوس . فوجد ان النافذة تطل على عشي ضيق يقود الى سور

الحديقة العتيق حيث يوجد باب الحديقة الصغير ويحف بذلك المشى من الجانبين أحواض من الزهور الياقوتية وتتوسط بين النافذة والباب شجرة زرق مخملية بالازهار ففحص الارض تحت الشجرة ووجد أثر قدم واضح في الارض اللينة والى جانبه ظهر اثر آخر اصغر من الاول واقل وضوحاً فقال :

« لقد كان القاتل محتباً تحت هذه الشجرة حيث يمكنه مراقبة ضحيته من خلال الشباك بسهولة وحيث يكون في مأمن من ان يراه القاتل وهما هي آثاره تدل على امرين . . . »

فسأله رولنجس  
« وما هما الامران ؟  
« اولاً انه طويل القامة جداً ،

وثانياً انه اعرج .

« يمكنني ان ادرك كيف استنتجت أنه اعرج ، فأثر القدم الجني اقل وضوحاً وأصغر حجماً من اثر القدم اليسرى التي يعتمد عليها . . . ولكن ما السبب في انك تظن انه كان طويل القامة

فرفع اينش يده الى أعلى حتى لمست أزهار الشجرة فتناثرت أوراق الازهار وتساقطت على الارض ثم قال :

« لا تكاد تلمس هذه الازهار بيدك حتى تنثر أوراقها ، واذا نظرت الى اغصان الشجرة التي تعلو البقعة التي بها آثار القدمين وجدت انها تكاد تكون خالية من ازهارها وهما أقف تحت هذه الاغصان فلا يسها رأسي ولكن القاتل كان طويل القامة وكان رأسه يحسك بهذه الاغصان فسهطت أزهارها على الارض وهأنت ترى ان الارض حول آثار قدميه ملأى بأوراق الزهر للتناثرة فوافق رولنجس على استنتاجه قائلاً :

« يلوح لي انك على حق فيما

ارتأيت . . . ولكن آثار الاقدام ليست مقصورة على هذه البقعة فقط فبهي تراها ظاهرة أمامك  
وتبع اينش آثار الاقدام لحظة ثم عاد يقول :

« انه سار حتى اقترب من النافذة فخرج الى احد أحواض الزهور وسار فيه الى جدار المنزل ثم اسل بجانب الجدار الى النافذة فرآه القاتل وما كاد يهم بالقيام حتى عاقله بالرصاص القاتلة . . . »

وأم رولنجس جملة اينش فقال :  
« ثم اخذ ماكتبه روحان ومضى فعاد هذا يقول :

« ما لم يكن قد استعمل الأوراق في اشعال النار ليحرق الكرمه بما فيها ويغني معالم جريمته

ولم يكن في استطاعة الشرطين السريين معرفة ما إذا كان القاتل قد سرق شيئاً من مقتنيات القاتل لأنه كان يعيش متفرداً ولا أهل له ولا أصدقاء ولا خادم يخدمه في عزله ووحده . وكانت الكرمه على حال من الاضطراب وعدم النظام والتفاداة مما يدل على فقر القاتل وعوزه

وانتهى اينش من فحص الكرمه فصار الى القرية يجمع للمساومات من الاهالي ويألمهم شق الاسئلة

وكانت أقرب محطة سكة حديد الى القرية تعد حوالي أربعة أميال ، وقد فكر اينش في ان الرجل الاعرج لا يمكنه ان يسير هذه المسافة الطويلة على الاقدام ولذلك رجح انه لم يصل الى القرية ماشياً وكان يصل القرية بمحطة السكة الحديدية طريق ممهدة تسير فيها احدى عربات الاوتوس دهاياً ويملك سيارة الهار فراح اينش بحث عن سائق العربة حتى وجدته فسأله عن ارجل الاعرج



— في زقاق ريدر على مسيرة ميل من  
محطة السكة الحديدية . وكنت ذاهبا الى  
كرويدون بلندن فاشار الى ليوقهفي  
— هل هو أعرج ؟  
— أجل ، وكان هذا هو السبب في  
ان توقفت . فلما أخبرني انه لم يلحق بأخر  
قطار وانه يريد ان يذهب الى لندن  
أخبرته انني أقبل ان آخذه معي الى  
كرويدون  
— وبماذا يمكنك ان تصفه ؟

منتصف الساعة الثامنة مساء من قرية  
« شندرج »  
ولم تمض ساعتان على ظهور الجريدة  
صباح اليوم التالي . حق خابر البوليس  
بالتفوق رجل يدعى المستر داتون بصرح  
ناؤه أقل رجلا طويل القامة في مساء أمس  
الى احدى القرى المجاورة  
وأسرع اينش الى مقابلة المستر داتون  
وما كاد يقابله حتى بادره بالسؤال :  
— أين قابلت الرجل ؟

ولم يحب ظن اينش بل كان جواب  
السايق مؤيدا لظنه اذ قال :  
نعم لقد أحضرت معي رجلا طويلا  
القامة جدا من المحطة وكان ذلك قبل الساعة  
السادة بدقائق  
وساله اينش :  
— وماذا كانت هيئة ذلك الرجل ؟  
— كان يبدو عليه انه في الحسین من  
عمره طويل الوجه قصيرة اللحية  
— وماذا كان يرتدي من الثياب ؟  
— أظن انه كان يرتدي بذلة زرقاء  
قائمة اللون . وكان يحمل عصا في يده اليمنى  
— وهل عدت الى المحطة مرة ثانية  
هذه الليلة ؟

— كلا . لأنه ليس هناك قطار يصل  
بعد الساعة الخامسة والنصف مساء  
— ألم تر الى أين ذهب الرجل بعد ان  
زحل من عربة الاوتوبيس ؟  
— لم أعن بأمره لأنني كنت منهمكا  
في ازالة بعض حقائب المسافرين  
وكانت هذه المعلومات هي كل ما أمكن  
اينش الحصول عليه من سائق عربة  
الاوتوبيس . وكان من الواضح أن الرجل  
الأعرج وصل الى هذه الجهة بالقطار  
ولكنه لم يرح القريه بنفس الطريقة التي  
أتى بها لأن أول قطار لا يرحها الا بعد  
منتصف الليل ولا يعقل أن القاتل يظل في  
القريه على مقربة من مكان الجريمة لينتظر  
وصول القطار . اذن فلا بد أنه وجد  
من أقله في سيارة أو عربة بعيدا عن مكان  
جريمته

وفكر اينش في ان اعلانا في احدى  
الصحف قد يقود الى نتيجة مرضية ، فنشر  
اعلانا في جريدة تصدر باحدى المدن  
الصغيرة المجاورة مؤداه ان البوليس يريد  
ان يعرف من أقل رجلا أعرجا حوالي

## ٣ مسابقات كبرى ٣

« توكالون »

٢٥٠ جنيه مصري جوائز

عدد	عدد
١٥٠ مثال	٦ ساعة حائط قلنرة
٥٠٠ نتيجة فنية لام سنة ١٩٣٢	٦ قونوغراف يد مارك « اوديون »
٥٠٠ مجموعة تحتوي ١٦ صورة لنجوم السينما	٥١ ساعة مكتب
٣٨٧ مجموعة تحتوي ٨ صور لنجوم	١٠٠ اسطوانة مارك « اوديون »
السينما	٣٠٠ علبة مستحضرات اجمال
مجموع الجوائز ٢٠٠٠ جائزة رابحة	

( ١ ) شروط المسابقة الاولى رتب الحروف الاتية بحيث تتكون منها جملة صحيحة

م ي ك ر ك ا ل ت و و ن ه و م ر ك ا ل ي ل ف ض م ل ا

( ٢ ) املا القصة ادناه وعنوانها وأرسلها الى سكرتير مجلة « الفكاهة » بوسطة قصر  
الدولة بالقاهرة وارفق بها غطاء علبة بودرة بناليا صنع توكالون التي تمثل رأس بلياناشو  
( Pierrot ) واكتب على الغلاف مسابقة توكالون الاولى تقبل المسابقة الاولى في ظهير يوم  
٢٠ يناير سنة ١٩٣٢ وتمهل الاجوبة التي ترد بعد هذا التاريخ . توزع الجوائز على  
الاشخاص الذين قدموا بجميع شروط المسابقة

مسابقة توكالون الاولى

حضره سكرتير مجلة « الفكاهة » بوسطة قصر الدولة مصر

المحل :

مرفق عليه قطعة الكرتون الخارجية الممنعة لرأس بلياناشو التي تحمل علبة  
بودرة بناليا توكالون

الاسم :

موا : :

اليد :

الاسماء

( اكتب احد بوضوح )

ووصف الستر دانتون الرجل الاعرج  
مثل ما وصفه سائق سيارة الاوتوبيس  
الا انه راد على ذلك قوله :

— وكان يرتدي بذلة قاتمة اللون ذات  
خطوط بيضاء رفيعة جداً وذات سترة  
باربعة ازرار ويحمل في يده عصا ذات  
قبضة مكورة كبيرة من الفضة . على ان  
لهجة كلامه كانت غريبة :

فساله اينش

— ماذا تعني ؟

— كان يتكلم الانجليزية بلهجة عربية  
فيدو كالخنف أو كافر نسي لا يجيد التحدث  
بها

— وهل كان يبدو عليه الاضطراب ؟

— كلا ، بل كان على العكس هادئا  
صاكئا وقد ظل يحدثني عن المناظر والقرى  
التي غر بها ، ثم شكرني شكراً حاراً عند  
وصولنا إلى كرويدون

— هل كان أسمر اللون ؟

— نعم ، فقد لاحظت ذلك على الخصوص  
إذ بدا لي أنه اكتب هذه السيرة من  
وهج الشمس ولفحات الريح كما أن عينيه  
كانتا عاطفتين بتجايد صغيرة تجعل منظره  
غريباً

— وهل كان يحمل معه شيئاً خلاف  
العصا ؟

— نعم كان يحمل ربطة صغيرة ملفوفة  
في أوراق الجرائد وقد وضعها بعد ركوبه  
في جيب سترته بعد أن طواها  
وهكذا ضاع أثر الرجل بعد وصوله  
إلى كرويدون

وعاد اينش من مقابلة الستر دانتون  
إلى القرية فقابل رولنجس وقص عليه كل  
ما وصل اليه من معلومات ثم قال :

— يجب علينا أن نبدأ البحث من جهة  
أخرى . فلدينا الآن من المعلومات ما يفيد

ان القاتل من رجال البحار ، فلو انه الاسمر  
وتلك الغضون التي تحيط بسينه تدلان على  
ذلك . وقد كان القاتل كذلك من رجال  
البحار بدليل تلك الجلبة التي عثرنا عليها في  
سلة المهملات كما أن لدينا اسم السفينة  
« اواسيس » . . . وعلينا الآن أن نبدأ  
عشنا من شركة لويدي البحرية وأرصفتها لوانى  
واقسم الشرطيان العمل فراح اينش  
يقب في دفاتر شركات الملاحة بينما ذهب  
رولنجس يحوس خلال أرصفة الموانى ويجمع  
المعلومات ويسأل عن الرجل الاعرج  
وتقابل الزميلان بعد أربعة أيام فقال  
اينش :

— لقد عثرت على هذه النبذة في أحد  
الدفاتر ، اسمع : « بنيت السفينة اواسيس »  
في ستوكتون سنة ١٩١٠ لصالحها ماسون  
وبايلر وحولتها ١٢٠٠٠ طن . ويعد  
لشركة ( ماربالي وكورتر - مالايا ) سنة  
١٩١٢ وقعدت بجميع بحارها و ٣١٧٠  
راكباً عربياً في البحر الأحمر سنة ١٩١٣  
قبطانها الكابتن دياز لوبالي وضابطها دافيد  
روجان . . . »

فقاطعه رولنجس صائحاً :

— يا لله ، دافيد روجان القاتل !!  
— أجل . هو بينه . ويلوح لي أن  
السفينة لم تفقد بجميع بحارها كما جاء في  
هذا التقرير . وإن ما حدث في قرية  
« بيندريج » كان تشمة لفاجعة تلك السفينة .  
وعلياً الآن أن نجد رجلاً كان في سابق  
عهده يدعى الكابتن دياز لوبالي وأرجح  
أنه قد غير اسمه الآن . يهرج بقدمه اليمنى  
ولكن ربما كان هذا العرج مؤقتاً

ومر أسرع على هذه الحوادث احرث  
فيه البحريات والاستقصاءات في جميع موانىء  
انجلترا تقريباً . وأخيراً جاء الاخبار من  
ركسهاه تفيد أن سفينة فرنسية تدعى

« ناظر » وصلت الميناء محمولة من البصل  
من « برتانيا » وان قبطانها ينطبق عليه  
وصف الرجل الاعرج ولكنه يدعو  
نفسه « ارنو سيجران » ، وأن السفينة  
اقلعت منذ يومين قاصدة ثغر سان مالو  
قرأ اينش هذه الاخبار ثم قال  
لرولنجس :

— لا شك أن السفينة قد وصلت  
إلى سان مالو الآن وأسئصدر أمراً من  
المفوضية الفرنسية بالقبض على الكابتن ارنو  
سيجران قبل أن يسافر معاً

واسئصدر اينش الامر اللازم ثم امتطى  
وزميله رولنجس طائرة خاصة عبرت بهما  
القتال الانجليزي وسارت صوب بارس  
حيث هبطا وركبا القطار إلى ثغر سان مالو  
وهناك وجدوا السفينة « ناظر » مازالت في  
الميناء لم تبحر

وراقب الشرطيان السفينة فوجدا  
ان بحارتها منهمكين في تحميلها بأكياس  
البصل فاستقصيا عن قبطانها وعلموا انه سافر  
لتخصية يوم أو يومين في باريس

وسأل اينش البحار الذي أخبره بسفر  
القبطان :

— أظن ان الكابتن سيجران  
فرنسي ؟

— كلا يا سيدي فهو اسباني ولكنه  
بحار ماهر



الزرقاء القاتمة اللون ذات الخطوط البيضاء  
الرفيعة والسترة ذات الاربعة ازرار . وما  
كاد اينش يراها حق قال :  
— وهذه هي البذلة التي كان يرتدها  
ليلة الجريمة  
وأخرج اينش البذلة من الخزانة  
وأخذ يفحصها ويفتش جيوبها ، فوجد ان  
الجيبين الخارجيين خاليان ، وان البذلة  
طيفة  
ولكن اهتمام اينش انحصر في الجيب  
الخارجي العلوي الصغير ، فدرس اصبه فيه  
وقلب نظارته ثم صاح :  
— لقد كنت أنتظر ذلك  
وسأله رولنجس في دهشة :  
— ماذا كنت تنتظر ؟  
فدأ اينش يده المنبسطة الى رولنجس

— بلنفي انه أصيب بحادث منذ حين  
قريب جيله يمرج بقدمه الخبي  
— أجل . يا سيدي فقد سقط أحد  
الطرود الثقيلة بينما كان البحارة يرفعونه  
الى السفينة بواسطة الونش واصاب قدم  
القبطان فشم الجزء الخلفي منها ولكن هذا  
كان منذ شهرين  
— ألا تنتظر وصوله قبل يوم الاربعاء  
— أظن ذلك يا سيدي

— حسنا . سأحضر مرة ثانية لأراه  
ولكن اينش لم يكن يود ان ينتظر  
يومين دون ان يعمل عملا عديدا . فزار  
السفينة في تلك الليلة بصحبة رولنجس  
واحد ضباط البوليس الفرنسي الذي كان  
يعمل امرأ بتفتيش السفينة  
ووصل الرجال الثلاثة الى غرفة القبطان  
فدخلوها ولاحظ اينش لأول وهلة وجود  
العصا ذات القبضة الكروية الفضية في ركن  
الغرفة فلم ان العرج الذي يقدم القبطان  
قد شفي تماما وقال لرولنجس :

— انه الرجل الذي نبحث عنه . هل  
هذه الادراج مغلقة ؟  
فما لج رولنجس الادراج ووجدها جميعا  
مفتوحة . وابتدأ الرجال في البحث والتنقيب  
فعثرا في الدرج الثالث على مبدس كبير  
سريع الطلقات من صنع مصنع فرنسي شهير  
وكانت خزانة ملائ بالرصاص ولا يتقصها  
الارصاصة واحدة  
واخرج اينش الرصاص من خزانة  
للقدس ثم هز رأسه قائلا :  
— انه مماثل للرصاص التي قتلت  
روجان

وقال رولنجس :  
— وفي هذا الكفاية لادانته  
وكان في أحد اركان الغرفة خزانة  
ملائي بالثياب وبينها تلك البذلة

## سيارة هيموبيل الجديدة ذات العجلات الحرة



انك تجد اليوم نوما جديدا لسيارة هيموبيل ذات  
العجلات الحرة  
وهذا النموذج الجديد الذي لم يوجد في اي سيارة  
اخرى وليس له مثيل في عالم السيارات ، والعجلات الحرة ذات  
شأن عظيم في سرعة سير السيارة ووفرة ماتسهلك من الزيت  
والبنزين وعدم تلف الالات واحتفظها دائما في حالة حسنة ، انك  
تشعر بلذة وراحة ادا ما ركبت سيارة هيموبيل ذات  
العجلات الحرة  
تصور انك تطير بسرعة ٨٠ كيلومتر في الساعة بينما المحرك  
لا يدور الا بسرعة ٦٠ او ١٢ كيلو ومن هنا يتأكد لك ان  
للعجلات الحرة من فائدة عظيمة للسيارة !



بالرغم من سرعتها السهلة والتجسبات  
الجديدة التي ادخلت عليها ومن ثمة بكافة  
أقل من ذي قبل ، ولم يسبق ارفه  
هيموبيل بتجربة ذات قيمة كالتجربة

الحالية  
او كسيارة هيموبيل الجديدة ذات  
العجلات الحرة واختبر بنفسك مالا  
تستاهل مدي الحياة ، اختر الطيران على  
السيارة هيموبيل الجديدة  
اجنحة العجلات

الوكلاء : اولاد . ا . ج . دياس وشركاهم  
مركز السيارات التجارية ابو هنية . نمرة ٤ شارع سليمان باشا . تليفون ٥٣٢٥٤

# HUPMOBILE

سيارة هيموبيل ذات العجلات الحرة



فراى في راحتها بعض اوراق زهر الزنبق  
وقال اينش يشرح ما كان ينتظره  
قائلا :

— عند ما كان واقفا تحت شجرة  
الزنبق اسقط مقدارا كبيرا من الازهار  
فدخلت بعض اوراقها في جيبه العلوي .  
وأظن ان هذه الاوراق الصغيرة دليل قاطع  
على انه قاتل روجان  
فقال رولنجس :

— نعم في ذلك السكافية ، ويمكن ان  
أقسم انه لم يفكر قط في ان مثل هذه  
الاوراق الصغيرة ستقوده إلى جبل المشقة ..  
ولكن اين مذكرات القاتل فاني لا اجدها  
هنا ؟

— يجوز انه أحرقها وفي هذه الحالة  
لن نعلم قط الحقيقة عن السفينة «اواسيس» ..  
ولكني أرى صندوقا في هذا الركن فلنعالجه  
لعلنا نجد به شيئا

وكان الصندوق محتويا على اشياء مختلفة  
احتفظ بها القبطان كتذكارات لكل مرفأ  
رسا به ، وبينها بذلة جندي من جنود  
الفرقة الاجنبية بالجيش الفرنسي ، بسترها  
قطع مستدير فوق الكتف اليسري  
وأمسك اينش بالسرة وهو يقول :

— من يدري ، ربما كانت لهذه البذلة  
قصة هي احد فصول المأساة التي نحن  
بصددها . فالفرقة الاجنبية احسن ملجأ  
يلجأ اليه الرجال الذين يخشون سطوة  
العدالة .. ولكن ما هذا ؟

وكانت يد اينش في تلك اللحظة قد  
امتدت الى صندوق صغير من الورق المقوى  
كان في اسفل الصندوق الكبير . وكان هذا  
الصندوق الصغير مربوطا بقطعة من الخيط  
ومكتوبا على ظاهره « الكابتن سيجران —  
خاص »

وفتح اينش الصندوق فوجد بداخله

كراسة كبيرة ما كاد يفتحها حتى وجد على  
الصفحة الاولى منها هذا العنوان :

« فاجعة السفينة اواسيس »  
وسمع اينش في تلك اللحظة لغطا ولجبا  
آتين من ظهر السفينة وصوتا يقول  
بالفرنسية :

— تقول انهم في حجرتي ؟ اي شيطان  
هذا ..

ومس اينش قائلا :

— انه لوبلي .. يجب أن نصعد الى  
ظهر السفينة ، اذ انه وصل قبل مجاعده  
المنتظر ولعل البحارة الآن ينهبونه للخطر  
المحدد به

وقفز اينش الدرج الموصل إلى ظهر  
السفينة اربعا اربعا وفي أثره رولنجس وضابط  
اليوليس الفرنسي ، وما وصل إلى السطح  
حتى رأى الرجل الذي يبحث عنه — وقد  
عرفه بطول قامته الشاذ — وهو بهم بأغاذ  
طريقه الى سلم السفينة الذي يقود إلى  
الشاطئ .

واسرع اينش قفز فوق بعض طرود  
البضاعة الموضوعة فوق ظهر السفينة  
واعترض طريق الرجل قبل أن يصل إلى  
حافة السفينة ثم قال :

— انتظر قليلا يا كابتن لوبلي

ولمعت عينا لوبلي يريق الغضب وحاول  
أن يردد إلى الورااء ولكن نظره وقع على  
رولنجس والضابط الفرنسي آتين من  
الخلف ، فمال جسده إلى اليمين وقفز من  
فوق الحاجز إلى الماء

وانتشلت حشيه بعد ذلك بنصف ساعة  
وقد فارقها الحياة . ووجد في جيب ردااته  
الداخلي خطاب معنون باسمه ومؤرخ بتاريخ

يوم يسبق يوم وقوع الجناية بأسبوع  
وفض اينش الخطاب فقرا مايلي :

« لقد فضحتني أمام المرأة التي احبها .  
وسأفضحك أمام العالم أجمع .. سأكتب  
كل ما حدث للسفينة اواسيس ونشره على  
الملاحة » .

\*\*\*

جلس اينش في مساء ذلك اليوم يقرأ  
مذكرات روجان التي كتبها عن فاجعة السفينة  
اواسيس فلم منها أن لوبلي حمل على ظهر  
سفينة في عام ١٩١٣ عددا كبيرا من العرب  
الذين يريدون الحج الى مكة المكرمة ، وكانت  
السفينة لانصلح لحمل الركاب اذ كانت مخصصة  
لنقل البضائع فقط فضلا عن أنها كان يعوزها  
كثير من الاصلاحات ولم تكن تصلح قط

## للتخلص من السعال المزعج .



استعمل

اقراص

بانيداي

تباع في جميع الاجزاء حانات ومغازن الادوية



## مدرسة برليتز لا تعلم الا اللغات ولكنها.... تعلمها بطريقة سريعة وحسنة

درس واحد بجانبنا على سبيل التجربة يقنعكم من ذلك

القاهرة - شارع عماد الدين نمرة ١٦٥ - الاسكندرية شارع سعد زغلول نمرة ١٣

# Attention!



لمن جاوزن  
السادسة عشرة

فإذا اردت منع هذه الشاعب جيمنا او التعليل  
منها فعليك باستعمال قدر بسيط من كريم توكالون  
ذو اللون الابيض الذي يسرب الى اعماق المسام  
ويهيئ تبييض وغدد الجلد وتزيل النقط  
السوداء ثم يعيد المسام الى طبيعتها

ان كريم توكالون ذو اللون الابيض الذي  
يحتوي على مادده غنية بحبيبة كثيرة اللبنة مستخلصة  
من الزهور ومخلوطة بمجموع مرطب ويزيل  
الزيتون النقي ، هو احسن مقو ومضاد للجلد  
ويزيل لمعان الوجه والالاف من الشعر الزائد  
ليصبح الجلد هادئا كان حشنا ناعم الملمس ناضرا  
لا تخفطي بين كريم توكالون الابيض والماجين  
العادية الاخرى

إذا جاوزت سن السادسة عشرة وادرت ان  
تحتفظي دائما بنعومة بشرتك النضرة وجمال وجهك  
الورضاء وجب عليك ان تعني مسام وجهك من  
التمدد الذي لا يشأ حادة الامن تهيج مسام الجلد  
فيستل دخول الاذمار والاثربة الى تلك المسام  
ويصعب على الماء والصابون ازالتهما - ونتيجة  
ذلك نشوء الوجه بظلمة النقط السوداء البشعة  
وظهور حب الشباب والبثورات الكثرية المنظر  
وتحسد الجلد وفقد الوجبات لونها الحمرى البديع

صنوبره الجمال مجانا - علبه حبة بها مستحضرات التواليت تحتوي على انيوين صفيين  
من كريم توكالون لتجميل البشرة واشياء اخرى خاصة بالزينة تقدم لكم مجانا . فقط  
ارسل بطلبك الى العنوان الاتي وارفق به ١٥ ملجم طوابع مصاديف البريد .  
جاك . م . بيديس ٢٣ شارع الشيخ ابو السباع مصر  
Service F.

الهلال \* لسان حال النهضة المصرية ورفيق كل أديب وأديبة

لقيام هذه الرحلة

ووافقت ليلة ٢٨ سبتمبر ففاجأ السفينة  
عاصفة واعصار شديدان فتمزقت بعض  
أواحها الخشبية العتيقة التي نخرها السوس  
وابتدأت مؤخرتها تنفوس في اليم

ووصف روجان ماحدث بعد ذلك من  
هياج وهرج بين الركاب الذين أخذوا  
يتقاتلون ويتشاجرون وكل منهم يحاول  
النجاة قبل الآخر

وقرر لوبلي أخيراً أن يترك العرب على  
ظهر السفينة تحت رحمة الاقدار وينجو  
بنفسه هو والبحارة . ولكن اثنين من  
هؤلاء لم يوافقاه على رأيه فقتلها برصاصتين  
من مسدسه ثم عرض على روجان إما أن  
ينجو معه أو يقتله قبل مغادرة السفينة

وقبل روجان أهون الامرين وطلب  
النجاة لنفسه ، ومنع العرب من النزول الى  
القارب تحت تهديد المسدسات وهكذا نجح  
القبطان وضابط السفينة

وظل الرجال بعد ذلك في الفرقة  
الاجنبية للجيش الفرنسي خمس سنوات  
مستترين عن انظار العالم ثم اقرقا

\*\*\*

قرأ اينش هذه المذكرات على زميله  
رولنجس ثم قال :

— قصة حسنة ومكتوبة بأسلوب شائق  
سلس ، وغالب ظني أن روجان لم يكن بعدم  
ناشراً بهم بشر قصته وشرائها منه ، وقال  
رولنجس :

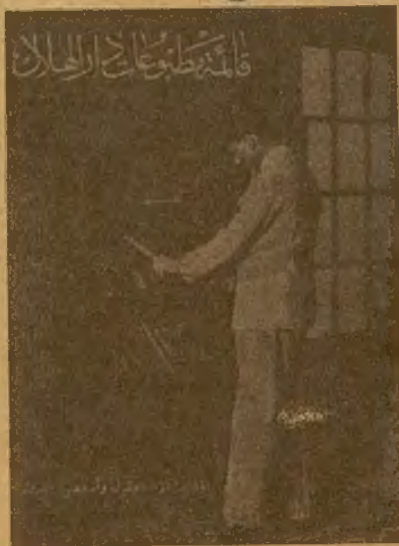
— ولكن ماذا كان يعني روجان بذكر  
تلك المرأة في خطابه الى لوبلي

— هذا مالا اعلمه . ولا أظن ان في  
امكاننا الاطلاع عليه الآن بعد أن قدنا  
لوبلي فنو انه عاش وقبضنا عليه لروى لنا  
القصة ولكنه كان مدينا للبحر فوقى دينه



امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

## مطبوعات دار الهلال



### اقتناؤها بنصف قيمتها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كويونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بمجموع مطبوعاتنا لا يزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كويونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليماً ويمكن القارئ الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان

صدرت أخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كويونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليماً عن كل كتاب في الخارج . اما الكويونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسجيلاً لعملائنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد اجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكويونات

الحوشنان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي المذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجاناً الى من يطلبها



البائع - ( صائحاً ) يا عالم ، مره حال ، اللي يتقدر يثبت أنها مره تضر  
الصحة أنا أدوله منها خمس علب ، بجانا ١٠٠٠

